الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين .

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٧ ذو الحجة ١٣٩٠ — العدد ٦٩ السنة الثانية — ٣ شباط ١٩٧١

سمو ولي العهد المعظم يتفقد اللواء المدرع ٩٩

قام سمو الامير حسن ولي العهد بزيارة صباح امس الى اللواء المدرع ٩٩ ولدى وصول سمو ولي العهد الى موقع اللواء استقبله قائد وضباط اللواء المدرع وقد استمع الى شرح مفصل من قائد اللواء عن مراحل التدريب التي خطاها اللواء ووحداته خلال هذا العام وبعد ان استمع سموه الى شرح من قائد اللواء توجه الى ميدان التدريب وشاهد سمو الامير بعد ذلك مناورة بالدبابات بالذخيرة الحية واعرب سموه عن اعجابه الشديد بالمستوى الذي وصل اليه اللواء .

الى حسيننا الحبيب .. قائدنا الاعلى المفدى ورمز عزتنا وفخارنا وباعث نهضتنا الحديثة ومحقق نصرنا باذن الله .. لكل عام وانتم بخير .. يا سيدنا .. واخانا .. وقائدنا .

اسرة الاقصى

من عمان واربد والسلط والزرقاء والكرك ومعان وكل بلدة وقرية هنا الى احبتنا واخوتنا واهلنا هناك ... في ارضنا المقدسة الطاهرة المجاهدة

كل عام وأنتم بخير



«واذ جعلنا البيت مثابه للناس وامنا ، واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى» صدق الله العظيم

تحية العيد

يا اخوتنا وراء النهر ..

من « المنبر » الذي تتخضب الحروف في أسطره بدم الشهداء .. وتنفعل الكلمات في أصدائه بعواطف جنده ، الواقفين على عتبة النهر . . المحدقين في البعيد بالترقب والانتظار والصبر المخض ..

من « الأقصى » .. صحيفة البواسل الشم من أبنائنا ، الذين تعيش أساطير التحرير وبطولات العودة على رموشهم ، وتختلج بالحماس على حبات عيونهم ..

إلى « الأقصى » .. مسجد القدسية .. ومسرى النبي .. وموئل الخاشعين من إخوتنا .. تغزل التسابيح على شفاههم تهاليل الثأر وقسم التحرير ..

من الأقصى الرمز .. إلى الأقصى الحقيقة .. نقول بعد التحية ..

كما هو العيد في إسار القيد وظلام السجن يذكركم ، بأولئك من أخوتكم الذين زرع الايمان بتحريركم على جباههم السمر هدف الحياة ..

كذلك العيد في إسار الصبر وقيد الأنتظار يذكرنا بهؤلاء من اخوتنا ، الذين صنع الدم المخضب على سواعدهم أمل التحرير وتطلعات اللقاء الكبير ..

لأن العيد لا يكون .. إلا لنا معاً ؟

وحين يا أخوتي تلمح واحداً يعتمر الخوذة ويستند الى بندقيته .. وتبحث في الظلام عيناه .. واسعتان .. ثاقبتان .. متحفزتان وتغرق مع طيوف الشهداء من رفاقه روحه .. تناجي .. وتتمنى .. ويقفز القلب من ضلوعه حماسة وانفعالا .. ويبيت في خندقه يتحرق شوقاً للقاء بكم .. وينتظر اللحظة بكل إيمان الدنيا أنها ستأتي ..

حين يا أخوتي تلمح هذا الذي أودعه شعبنا الشجاعة والمحبة ورغبة العطاء بلا حدود .. وزوده حسيننا بالعدة وروح العناد في طلب النصر ..

حينئذ يكون الشك في قدرة هذا الجندي الوصول اليكم ، ليعانق بالمحبة « أقصاه » و « قدسه » كفراً أو اكثر من الكفر !

ونحن .. حين لا نرى من عيد الأضحى غير مناسبة لتجديد العهد .. وتحويل الذكرى إلى حساب للنفس على صلابة الأمل بالنصر وتحقيق اللقاء .. فاننا لا نخوض المحيط على قشة أو نطوف في السماء على طيوف الغيوم !!

لأننا نؤمن باننا في الخليل .. وفي القدس ونابلس .. وفي جنين وبيت لحم .. ونصنع من ايماننا به رغبة النصر .

فلاننا نؤمن باننا الذي تؤجج عواطفه نيران مدفعه وتغدو احلامه وقود دبابته ... أو يطلق الغضب في صدره نيران بندقيته ... ونصنع – نحن – من ايماننا به القدرة على النصر ..

قد يكون الصبر عزاءنا الذي لا غنى لنا عنه .

البقية على ص ١٢

كلمة سماحة قاضي القضاة الى القوات المسلحة الاردنية بمناسبة عيد الاضحى المبارك

قال الله تعالى « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » صدق الله العظيم.

لقد تضمنت الآية الكريمة ان الله تعالى إشترى انفس المؤمنين واموالهم فلم يبق لهم منها شيء والثمن هو الجنة والطريق هو الجهاد والنهاية هي النصر او الاستشهاد.

والجهاد من الاسلام ذروة سنامه وقبته التي تحوطه وترعاه تحيا الامم وتسعد وتسود وتعز ما دام الجهاد قائما فيها فاذا فترت حياة الجهاد في الامة اصابها الوهن والضعف وطمع فيها الاعداء وما ترك قوم الجهاد الا خذلهم الله بالذل .

والجهاد فريضة محكمة أمر الله به وحث عليه وبين فضله ورفع المجاهدين الى أعلى المراتب وأرفع الدرجات وأجزل ثوابهم وجعل دماءهم مقدمة النصر في الدنيا وعنوان الفوز والنجاة في الآخرة .

قال صلى الله عليه وسلم (لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فيه عبدالله بن رواحة فتأخر عبدالله ليشهد صلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحق بالجيش فقال له عليه الصلاة والسلام (والذي نفسي بيده لو انفقت ما في الارض ما أدركت فضل غدوتهم) .

وقيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال لاتستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول (لاتستطيعونه) وقال في الثالثة (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت لآيات الله لايفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) .

وما دام في الأرض أعداء للحق وانصار للشيطان فالجهاد في سبيل الله بيعة معقودة في عنق كل مؤمن وليس له ان يتخلص منها والا كان مريض القلب ضعيف الايمان .

ان المؤمن الصادق لايرضى الا بالحياة العزيزة الكريمة ويأبى ان ينتقص شيء من كرامته أو مروءته ويرفض العيش في ظل الاحتلال والاستعباد ولذلك فهو يهب مكافحاً دفاعاً عن مقدساته التي اهينت وحقوقه التي اغتصبت .

فاذا أذن مؤذن الجهاد جعل الدنيا بما فيها من بهجة وزينة وراء ظهره وحمل سلاحه ودخل ميدان الجهاد .

انه يحرص اشد الحرص على حياة العزة الكرامة حياة الشرف والفضيلة ويضحي في سبيل ذلك بكل شيء بأسرته وبأمواله ومسكنه كل ذلك في سبيل الله وفي سبيل العقيدة والمقدسات ولو لم يفعل ذلك لاستحق وعيد الله وكان من الفاسقين

(قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لايهدي القوم الفاسقين .)

البقية على ص ١٢

الاحتفال بتخريج دورة مرشحي الخليج العربي

عمان – واا – جرى تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد قبل ظهر السبت الماضي تخريج دورة مرشحي الخليج العربي الخاصة ودورة الشرطة المستجدين في كلية الشرطة الملكية بعمان .

وقد وصل سمو ولي العهد مكان الاحتفال وسط الهتافات بحياة جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين .





وقد كان في استقبال سموه مدير الامن العام ومدير الكلية في حين حضر حفل التخريج الوفد العماني الضيف وعدد من السادة الوزراء وكبار المدعوين وبعد ان ادى الخريجون التحية لسموه وعزفت الموسيقى سلام ولي العهد ، تقدم الخريجون بنظام السير البطيء والعادي امام المنصة الملكية حيث ادوا التحية العسكرية .

وقد القى مدير الكلية كلمة رحب فيها بسمو الامير وحيا فيها جلالة الملك الحسين رائد هذه الامة وراعي نهضتها ورمز فخارها.

وقال : ان الاردن كان وسيبقى قلعة الصمود وحصن العرب الاول يصد عن العروبة وكيانها كيد الغاصبين والطامعين .

ونوه مدير الكلية بالعلاقات الطيبة التي تربط الاردن باقطار الخليج العربي وقال : في هذه اللحظات تتجه انظار العرب في خليجنا الاشم الى عرين الحسين . الى عمان ، حيث يتخرج ابناؤهم ليكونوا عدة المستقبل وحماة الوطن .

وبعد ذلك وزع سمو الامير الجوائز على الفائزين . والقى كلمة في الخريجين عبر فيها عن اعتزازه وتقديره للضباط المتخرجين من اقطار الخليج العربي وحيا فيهم الروح الطيبة العالية وقال : ان وجود شباب من الخليج العربي بيننا هو شرف عظيم حظينا به خلال الدورات المتتالية .

وأشار سموه الى المسؤوليات التي تنتظر الضباط الخريجين فقال : لا شك ان المسؤولية التي تواجه الضابط والجندي الان في المجتمع المعاصر هي مسؤوليات كبيرة ، والواجبات التي تواجهونها واجبات قومية وتاريخيه وانتم الواجهة الطيبة الخيرة المباركة

وأضاف سموه : ان كل بلد يريد الاستقرار والطمأنينة عليه ان يقدر معاني الفوضى ويعالجها .

وتمنى سموه للخريجين ان يكونوا قد افادوا من هذه الدورة ليقوموا بواجباتهم التي تتطلب منهم التعب والتضحية والبذل المتواصل.

وأشار سموه الى واجبات الجيش ورجال الامن فقال : ان الجيش يقوم بحماية الوطن من الخارج بينما يقوم رجال الشرطة بحمايته من الداخل . وهي مسؤولية ضخمة . وبعون الله وبقيادة الحسين السليمة ستتمكن جميعا من خدمة بلدنا وامتنا العربية والاسلامية .

والجدير بالذكر ان الخريجين هذا العام يمثلون كل من قطر والبحرين ودبي ، وان عددا آخر من أبو ظبي والشارقة قد تخرج في العام الماضي .

مخططات هيكلية لتنظيم قرى دير علا ، ماحص ، كفرنجة ، سحاب ، وحواره

عمان – واا – دعا وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجلس التنظيم الاعلى الى الاجتماع في الرابع عشر من الشهر القادم .

وسينظر المجلس خلال هذا الاجتماع في مخططات التنظيم الهيكلية الموضوعية لبلديات وقرى دير علا ، ماحص ، كفرنجه ، سحاب ، وحواره .

وعلى صعيد آخر وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على عطاء تعبيد الطرق القروية في محافظة اربد قيمته (٥٠٤٠٠) ديناراً .

وقد طلب الوزير من محافظ اربد المباشرة في التنفيذ .

رئيس الوزراء يستقبل الوفد العماني

عمان – واا – استقبل دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء في مكتبه الوفد العماني برئاسة الشيخ سعود بن علي الخليلي وزير المعارف.

وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية ، والدكتور عبدالسلام المجالي وزير الصحة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء . والسيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام ، والدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم .

وقد تناول البحث أثناء هذه المقابلة العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين .

الدورة ٥٥ لمجلس الجامعة العربية

القاهرة – واا – صرح الدكتور سيد نوفل اليوم أنه تقرر أن تبدأ بالقاهرة الدورة الخامسة والخمسون لمجلس الجامعة العربية يوم ١٣ آذار القادم على مستوى وزراء خارجية الدول العربية .

وتعد الأمانة العامة حاليا جدول أعمال المجلس ، وستبعث به الى الحكومات العربية في الثالث عشر من شهر شباط القادم .

عطلة عيد الاضحى

عمان – واا – أصدر دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:-

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق السادس من شباط سنة ١٩٧١ وتعود الى العمل صباح يوم الاربعاء الموافق العاشر منه .

اخبار سريعة

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بترفيع الاستاذ احمد رشيد عودة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية والاستاذ احمد رشيد عودة هو المسؤول عن التعليم في مدارس وكالة الغوث بوزارة الانشاء والتعمير وكان يشغل قبل ذلك مديراً للتربية والتعليم في محافظة عمان – مادبا .

● قدم الى مدينة السلط المستشار الثقافي في بيروت السيد خالد الساكت في اجازة قصيرة يقضيها مع الاهل .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على أن تكون كلية الشريعة احدى كليات الجامعة الاردنية .

● تقرر تعيين السيد ذوقان الهنداوي سفيراً في وزارة الخارجية في المرتبة أ

● فاز في انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي خريجي الجامعة الاردنية : سامي زريقات رئيساً وليا النمري نائبة للرئيس وبسام حداد امينا للسر وعدله شحروري نائبة امين السر وباسل خرطبيل امينا للصندوق ومحمد خير نائباً لامين الصندوق وفدوى مراد وطه ابوطه وبهاء ابو طه اعضاء .

● غادر عمان الى لندن للعلاج السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب .

● نصوح البرغوثي قرر مجلس الوزراء تعيينه ممثلا دائماً للاردن في مجلس الوحدة الاقتصادية بالقاهرة .

● قرر مجلس الوزراء تعيين المهندس علي السحيمات وكيل وزارة النقل عضوا في الجانب الاردني في مجلس ادارة المشروع المشترك لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي .

المملكة العربية السعودية تؤدي أجل الخدمات لحجاج المسلمين

يسعدني ان احيي جريدة الاقصى بمناسبة الجهد القيم الذي بذله المسؤولون عن تحريرها في ابراز بعض المناظر والمواضيع المتعلقة بمناسك الحج.

وقد اتاحت المملكة العربية السعودية بقيادة مليكها الفيصل العظيم لكل مسلم اينما كان الفرصة لتأدية هذه الفريضة. فهي قد اعفت الحجاج من جميع الرسوم، واتخذت جميع الاجراءات لتجنيب الحجاج كل المصاعب وتامين راحتهم. والحفاظ على صحتهم وهي بذلك قد برهنت على اهليتها الكاملة لتقديم احسن الخدمات للعالم الاسلامي باعتبارها الحارسة الامينة لمقدساتهم.

وقد جعلت من مهد الأسلام مناطق يفخر بها كل مسلم بما احرزته من تقدم وازدهار وعناية فائقة بالمراكز الدينية التي يزورها الحجيج فيجد المسلم نفسه كما لو كان في بلده ويكون الرباط الروحي بين المسلمين من اقوى العوامل لنهضة اسلامية تعيد للمسلمين قدرتهم على تأدية دورهم الطليعي في عالم اصبح احوج ما يكون للقيم الروحيه التي تعيد للأنسان كرامته الأنسانية التي هي هدف جميع المبادىء السامية التي بشر بها الرسل والفلاسفة والمصلحون. وبهذه المناسبة فأني ارجو ان اقدم للمسؤولين عن جريدة الاقصى بالغ تقديري واعجابي وشكري والله الموفق.

احمد الكحيمي



الحج الى بيت الله

الحج : خاتمة الاركان الخمسة والشهادة على وحدانية الله

الحج : يوحد قلوب المسلمين ويؤكد مبدأ المساواة في الاسلام

ان فريضة الحج هي خاتمة الاركان الخمسة التي فرضتها شريعة الاسلام ولا يكتمل اسلام المؤمن الا بتأدية هذه الفريضة .. وامر الله سبحانه وتعالى باداء هذه الفريضة في العمر مرة واحدة .. غير ان الله عز وجل قد فرضها على البالغ شروطة بالقدرة والاستطاعة.. حيث قال في كتابه العزيز « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

والاستطاعة هي ان يكون لدى الانسان مال كاف له ولاهله ... وان يكون حراً راشدا .. صحيح الجسم .. ميسور الزاد والراحلة .. قادرا على نفقة عياله مدة سفره .. فمن لا يتوافر له هذا كله فلا وجوب عليه تأدية هذه الفريضة .

ان في الدين الاسلامي معان كبيرة واهداف سامية .. فان تقوى الله توجه المؤمن المؤمن الى صلاح حاله وصلاح حال المؤمنين جميعاً .. فالحج عبادة جامعة لكل المسلمين ففيه من الصلاة مناجاة الرب جل جلاله ... والوقوف بين يديه في بيته الاول .

ويعتبر موسم الحج عند المسلمين من اكبر المنافع الاسلامية والاجتماعية .. يضاف الى ذلك المنافع الاقتصادية الكبيرة .. وعلى كل مؤمن يضمر الحج ان ينظر الى معانيه وغاياته المثلى ... ففيه من الصبر على المشاق والتضحية بالمال .. وبذله في سبيل الله يضاف الى ذلك المعنى الكبير للاسلام وهو شهادة « لا اله الا الله وان محمداً رسول الله » يتجرد الحاج لها وينادى بالتلبية مرة بعد مرة قائلا « لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك.. لاشريك لك.. »

ان الله تعالى قال في كتابه الكريم « واتموا الحج والعمرة لله » وقال العلماء لما نزل فرض الحج بادر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، والصحيح الذى عليه المحققون من العلماء ان اية فرض الحج لم تنزل الا سنة تسع من الهجرة .

ان الحج له توجيهاته وتاريخه وما يوحي به الوقوف العظيم الذى يجتمع فيه الناس من كل فج عميق ، من وحدانية الله التي يؤمن بها هؤلاء الخلق المختلفو الاجناس والالوان والالسنة ، فلا كبير ولا صغير .. ولا رئيس ولا مرؤوس ، ويقف الحجاج مكشوفي الرأس ، ويرتدون ملابس الاحرام البيضاء ، وحيث تذوب الفوارق وتتلاشى المستويات والقلوب . كلها تردد دعاء واحدا والكل يتوجه الى الخالق العظيم بطلب واحد ، وهو الرجاء المتذلل بالعفو عن الذنب والمغفرة .

والاسلام لايفرق بين المسلم والمسلم فالمسلم هو بجميع الوانه .. وهو أخ لكل مسلم على اختلاف اجناسه .. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيها الناس: ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد . كلكم لادم وادم من تراب ، اكرمكم عند الله اتقاكم .وليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ،ولا حمر على ابيض ، ولا لابيض على احمر فضل الا بالتقوى ... »

هذه اعمال الاسلام ، وهذه ثمراته في المملوكين الملونين ، وفي مقاومة العصبية والتمييز العنصرى ، فلم يكن بين المسلمين ولا في البلاد المفتوحة لهم ، ولا البلاد المجاورة لهم في أى عصر من العصور نزاع عنصرى .. ولا خصام تعصبي .. وليس في تعاليم الاسلام تضييق ولا مشقة .. بل هو دين السماحة والسهولة واليسر .

ففي مكة المكرمة بيت الله الحرام « الكعبة المشريفة » وهي قبلة المسلمين التي يتجهون اليها في صلواتهم خمس مرات في اليوم .. وفيها مناسك الحج ..فالكعبة المشرفة هي اول بيت بني لعبادة الله وحده...

التطهر بالحج

ويعتبر الحج المبرور عبادة العمر ... ويكون بمثابة التطهر من جميع الذنوب ... ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

ان الاتجاه الى القبلة هو اتجاه الى الوحدة الاسلامية في اسمى غاياتها .. حيث يفد في موسم الحج الى الاراضي المقدسة مئات الالاف من المسلمين من مشارق الارض ومغاربها ليحجوا ويتعارفوا في اكبر مؤتمر اسلامي ... وجميعهم على دين واحد ولغرض واحد ويتحدث الخطباء ، والحكماء في هذه الايام المباركة لوعظ المسلمين وارشادهم الى ماينفعهم في دينهم ودنياهم ... ويتبادل الجميع الاراء والافكار . ويستعرضون مجريات الاحداث في بلادهم وشعوبهم كامة واحدة ، ويضعون الحلول العاجلة التي تحقق الخير للامة الاسلامية والعربية على السواء ...

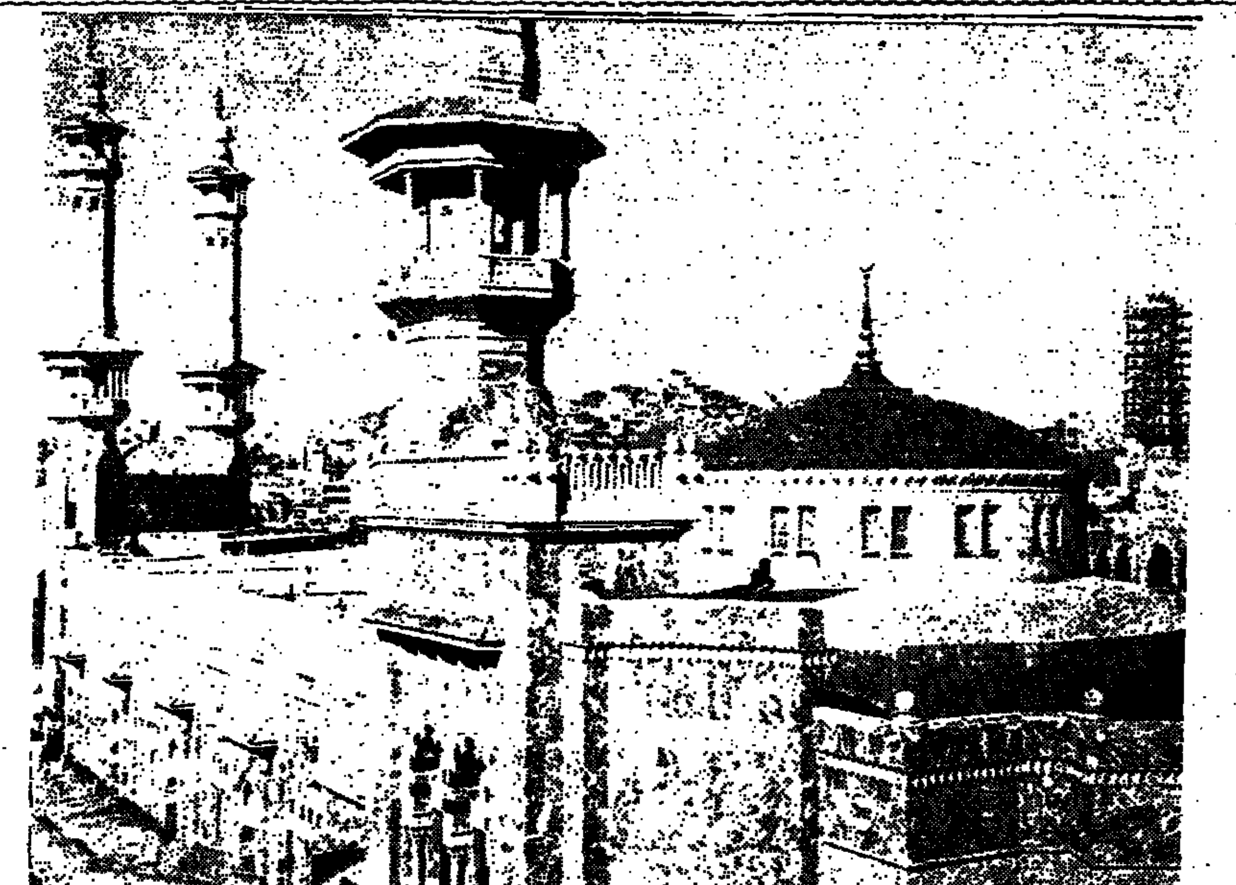
مؤتمر اقتصادي

ويلتقي رجال الاعمال في الدول الاسلامية خلال ايام الحج لوضع اسس التعاون الاقتصادي والتبادل التجارى وحماية للانتاج الاسلامي من اعداء الاسلام ، وتلتقي امجاد العروبة والاسلام في وطن الاسلام الاول ، ويتجهون الى الله بقلوبهم رافعين اكف الضراعة اليه بالرجاء ، مبتهلين اليه بالحمد والدعاء ،قلوبهم مؤمنة ونفوسهم راضية طيبة . فلا يخيب الله لهم رجاء ، ولا يرد لهم دعاء بل يشملهم بفضله ورحمته ، ويعود الحجاج الى بلادهم وهم مزودون بكثير من تعاليم الدين الاسلامي. وبانباء اخوانهم المسلمين في جميع اقطار العالم .

الاركان الاربعة

ولاركان الحج اعمال اربعة لا يصح الا بها وهي : الاحرام والطوف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة ، والوقوف بعرفة

←



* اولا : الاحرام عبادة قوامها التجرد، ونسيان النفس ، والانخلاع من المظاهر المألوفة

* ثانياً : الطواف حــول الكعبة يوحي للمؤمنين بان واجبه ان يلتزم النطاق الذي حدده الله له في حياته ، كما يلتزم الدوران حول بيته الحرام وهو يدعو ربه .

* ثالثاً : السعي بين الصفا والمروة فيه ايضاً ايحاء للمؤمنين بانه حين يسعى المؤمن في حياته ، وينشط رائحاً غاديا ، انما ينشط في ظل عناية الله، وفي نطاق معونته وتوفيقه.

* رابعاً : واثناء الوقوف بعرفة وسط هذا الجمع الحاشد ، يدرك المؤمن تماماً معنى التوحيد والايمان حساً وتطبيقاً ، كما عرفه من قبل معنى وقولا ، ويشهد ايضاً بصورة عملية وحدة الامة الاسلامية .. متجـلية في اجماع وفودها في مكان واحد .. وفي وقت واحد .. وهي تدعو ربا واحداً .. وتؤمن بكتاب واحد .. ورسول واحد .

شعائر الحج

وينبغي على المؤمن اذا عزم على السفر لاداء فريضة الحج . ان يبادر الى التوبة النصوح .. ورد المظالم الى اربابها .. ودفع ما عليه من الديون ... وان يختار لحجه نفقة طيبة .... وأن يلتمس رفيقاً صالحاً .. محباً للخير .. معيناً على فعله .

وعند وصول المؤمن الى الديار المقدسة عليه ان يتجرد من المخيط ... ويسن الاغتسال والتنظيف للاحرام ، وليس ثياب الاحرام ازارا وبرداء ابيضين نظيفين ثم يلبي تلبيـة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

« اللهم اني اريد الحج ، فيسره لي وتقبله مني ، لبيك اللهم لبيك .. لبيك لاشريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك ..... لاشريك لك .. اللهم احرم لك شعري وبشري وجسدي وجميع جوارحي من الطيب والنساء وكل شيء حرمته على المحرم ، ابتغي بذلك وجهك الكريم يارب العالمين .

ويستحب للمؤمن عند دخـوله المسجد الحرام ان يستحضر مـــن الخشوع والخضوع والهيبة ما امكنه ، ويحذر من المعاصي والهم ، مبتهلا الى الله العلي القدير بالحمد والدعاء ، ثم يقصد الحجر الاسود ، بعد ذلك يلمسه بيده اليمنى ويقبله ان استطاع ، فان لم يستطع التقبيل استلمه بيده او عصاه وقبلها ، فان لم يستطع وقف في مقابلته ويشير اليه بيده او بعصاه ولا يقبلهما .

والحجر الاسود هــو اشرف قطعة في « الكعبة » حيث قــيل ان سيدنا جبريل عليه السلام قد جاء به من السماء .

ثم يطوف الحاج الــقدوم سبع مرات متضرعاً الى الله العلي القدير بالدعاء ويخرج الى الصفا والمروة ويسعى سبعة اشواط .

الوقوف في منى وعرفات

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يتوجه المؤمن مع اخوانه الحجاج بمسيرة كــبرى من مكة المكرمة الى منى وعرفات ليشهـدوا يوم الوقفة الاكبر .. حيث تتجرد النفوس من كل مطلب وغاية .. وتتجه القلوب الى خالقها طالبة العفو والمغفرة والرضوان .

ويقف الحجاج في رحاب جبل الرحمـة يهللون ويكبرون بالدعاء الى العلي القدير ، ان يحقق لامة الاسلام والعرب كل ما تصبو اليه من عزة ورفعة ومنعة .

ويوم عرفة هو اليوم الذي اتم الله فيـه نعمته على المسلمين وفيه نزل قـول الله تبارك وتعالى « اليوم اكملت لكم دينكـم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

خطبة الوداع

وذكر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم القى في هذا اليوم الكبير خطبته الكبرى.. « خطبة الوداع » التي قرر فيها المبادىء العامة للحقوق والواجبات في الاسلام .. حيث قال « ايها الناس : ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هــذا في بلدكم هذا .

الا هل بلغت ، اللهم فاشهد ..

أيها الناس : ان لنسائكم عليكم حقا وان لكم عليهن حقا .. أيها الناس : ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد ، كلكم لادم ، وادم من تراب ، اكرمكم عند الله اتقاكم ، ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى ، الاهل بلغت .. اللهم فاشهد .. »

وتبدأ وقفة عرفات في التاسع مـــن ذي الحجة منذ شروق الشمس حتى غروبها ، حيث ينفر بعدها الحجاج مشاة وبالسيارات وعـلى كل ضامر الى المزدلفة فيصلي بها المغرب والعشاء جميعا ويبيت بها حتى يصلي الصبح ، ثم يأتي المشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله ويهلله ويكبره ويدعو ربه كثيراً . ويأخذ حصى الجمار سبعين حصاة ويكون الحصى اكـبر من الحمص ، فاذا وصل الى منى بدأ بجـمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كـل حصاة ويقول : « اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا » .

ويستبطن الوادي ويستقبل القبلة ولايقف عندها تقتله عليه الصلاة والسلام ويقطع التلبية بأول الرمي ، ثم ينحر ما معه من الهدي ثم يحلق او يقصر ، والمرأة تقصر من شعرهـا قيد انملة .. ثم قد حل للمؤمن كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ثم يفيض الى مكة فيطوف طواف الافاضة .

السعي بين الصفا والمروة

وطواف الافاضة هو ركن لا يتم له الحج الا به ويسعى بين الصفا والمروة ثم يشرب من « ماء زمزم » ويرش منه ويقول :

« بسم الله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقـا واسعا وريا وشبعـا وشفـاء من كل داء واغسـل به قلبي واملأه من خشيتك وحكمتك فان هذا الدعاء شامل لخيري الدنيا والاخرة . »

ثم يرجع من الافاضة الى مكة بعد طوافـه وسعيه ويصلي الظهر يوم النحر بمنى ويرمي الجمرات الثلاث بها ايام التشريق ان لم يتعجل كل جمرة منها بسبع حصيات واحدة بعد اخرى بعد زوال الشمس نهارا قبل صلاة الظهر ،

• المسجد الحرام •

يبدأ بالجمرة الأولى وهي ابعدهن من مكة وتلي مسجد الخيف فيجعلها عن يساره ويرميهـا بسبع حصيات ثم يتقدم عنها قليلا بحيث لايصيبه الحصى فيقف ويدعو ويطيل الوقوف والدعاء رافعا يديه ويطيل .

ثم يأتي بالجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ويتقدم من يساره ويدعو مثل ما فعل عند الأولى.

ثم يأتي جمرة العقبة ويجعلها عن يمينـه ويستبطن الوادي ويرميها ولا يقف عندها ، ثم يرمي في اليوم الثاني كما رمى في الاول . ثم ان شاء رمى في اليوم الثالث وهو افضل وان شاء تعجل في يومين في اليوم الثاني قبل غروب الشمس كما قال تعالى « فمن تعجل في يومـين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه » فان غربت الشمس وهو بمنى بات بالمحصب وهو الابطح ثم يرتحل بعد ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم بات وخرج ولم يقم بمكة لكنه ودع البيت وقال « لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت فلا يخرج حتى يودع البيت » فيطوف طواف الوداع وان اقام بعد الوداع اعـاد وهذا الطواف عند الجمهور انه واجب لكن يسقط عند الحائض . وان احب أن يأتي الملتزم وهو ما بين الحجر الاسود والباب فيضـع عليه صدره وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله حاجته .

واجبات الحج

ويتبين مما ذكر ان واجبات الحج هي :

الاول : الاحرام من الميقات

الثاني : الوقوف بعرفة الى الليل لمـن وافاها نهارا .

الثالث : المبيت بمزدلفة الى نصف الليل.

الرابع : المبيت بمنى .

الخامس : رمي الجمرات

السادس : طواف الوداع

السابع : الحلق او التقصير

فمن ترك واجبا من هذه الواجبات جبرة بدم صح حجه . اما الاركان الاربعة للحج فلا بد من فعلها ولا تجبر بدم فان لم يقدر على الدم لزمه صوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله كما ذكر الله تعالى في كتابه في سورة البقرة .

ومن المستحب بعد ان ينتهي المؤمن مـــن اعمال الحج بمكة المكرمه ان يذهب الى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وقبور الانبياء الصالحين ومنهم من يقوم بهذه الزيارة قبل تأدية مناسك الحج .

وينبغي للزائر ان يغتنم اقامته في المدينة المنورة وان يحافظ على الصلاة في المسجد النبوي الشريف حتى لا تفوته صلاة الا على وجـــه الضرورة ، ولقوله صلى الله عليه وسلم « من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة.. كتبت له براءة من النار..وبراءة من العذاب.. وبراءة من النفاق .

حــديث عن ابي هريرة

وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلاة في مسجدي هذا خير من الــف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام » .

ويسن للزائر ان يصلي الصلوات الخمس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلــة اغتناما لما في ذلك من الاجر الجزيل .

ويستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة كما سبق في الحديث الصحيح من فضلها وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم « ما بين بيتي وقبري روضة من رياض الجنة »

اما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول مهما استطاع وان كان في الزيارة القبلية لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الاول مثل قوله صلى الله عليه وسلم « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا » ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه « تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، ولا يزال الرجل يتأخر عـــن الصلاة حتى يؤخره الله » اخرجه مسلم .

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره قبل الزيارة وبعدها.

شؤون
الحج والاوقاف

وكرت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الحج والأوقاف جهودها واعمالها عـــلى مناطق الحج ومشاريع تيسيره ، حرصا منها على راحة حجاج بيت الله الحرام وتسهيـلا لاداء هذا الركن العظيم من أركان الاسلام ومن المشاريع التي تم تنفيذها مع بعض المصالح الاخرى أقامة ثلاثة مدن نموذجية خاصة بالحجاج اثنين منهما في جدة احداهما بالقرب مـــن الميناء البحري والأخرى بالقرب من الميناء الجوي ، والثالثة تم بناؤها أخيراً في ميـنـاء ينبع البحري ، وقد بلغت تكاليف انشاء كل مدينة اكثر من ستة ملايين ريال ، وقــد صممت هذه المدن على أحدث طراز وزودت بجميع الوسائل التي يحتاج اليها الحاج في حياته اليومية .

كما تم أقامة خمس مظلات بالأسمنت المسلح ثلاث منها في عرفه ، وواحدة في كل من منى ومزدلفة . وتتسع كل واحدة منهـا لايواء ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ حـــاج ، وهذه المظلات انشئت خصيصاً لتكــون مراكز تجمع للحجاج التائهين وغيرهم ممن يضلون طريق الوصول الى مقر مطوفيهم نتيجة الزحام الشديد . وفي هذه المظلات تقدم لهم جميـــع الخدمات التي يحتاجونها بدون مقابل ومن ثم يتم ايصالهم الى مناطق سكناهم بواسطة المرشدين التابعين للوزارة الذين يعملون لهذا الغرض كما ان للكشافين السعوديين وجوالة الدول الأسلامية في المخيم الكشفي الذي تقيمه وزارة المعارف دور كبير في المساهمة في هذا العمل حيث ينتشرون في مختلف مناطق الحج . ومما تجدر الاشارة اليه هنا الى ان حكومة المملكة العربية السعودية كانت قد الغت رسم الحج سنة ١٣٦٤ ه (١٩٤٤)م وأصبحت الخزينة السعودية تتحمل جميع نفقات خدمات الحج ، وأصبح ما ينفق سنوياً على شؤون الحج يربو على ١٠٠ مليون ريال .

هكذا من الأصل

خط الانابيب ايلات - عسقلان

دراسة واعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

ذكرت المصادر الاسرائيلية الرسمية قبل عام واحد فقط ، اي عندما باشرت اسرائيل في ضخ البترول عبر خط الانابيب الجديد الذي ستمده من ميناء ايلات على البحر الأحمر ، عبر صحراء النقب والى ميناء عسقلان على البحر الابيض المتوسط ، ذكرت هذه الانباء بانه سيتم ضخ حوالي ٢٥٠٠٠٠ برميل يوميا فقط اي ربع طاقة المشروع الكلي.

ولكن ما ان ابتدأ العمل في هذا الخط حتى قامت اسرائيل باضافة محطة ضخ جديدة بحيث لم يمض سوى بضعة شهور حتى اصبحت طاقة هذا الخط ٦٠ مليون طن سنويا ، اي ٢٤١ مليون برميل يوميا ، وهذه تعادل اكثر من ثلث الكمية التي كانت تنقل عبر قناة السويس قبل اغلاقها !!

كما وافادت الانباء الواردة من الولايات المتحدة انه قد تشكلت شركة وهمية في نيويورك لاستيراد البترول من مصادر النفط في الخليج العربي الى اوروبا وعبر مضيق جبل طارق ، ولكن الناقلات الضخمة التي كانت تقوم بنقل هذا النفط لم تكن تمر بمضيق جبل طارق ابدا ولكنها كانت تختفي فجأة في عرض المحيط ! ثم تعود من حيث اتت فارغة لتعبيء حمولة جديدة ! ! . .

وهذا يفسر لنا سبب وصول طاقة هذا الانبوب الجديد الى طاقة القصوى في خلال اقل من عام ، اذ انه ثبت للعالم ان هذه الناقلات الضخمة والمؤجرة لشركة وهمية انما كانت تنقل هذا البترول الخام الى ميناء ايلات حيث يجري ضخه الى اوروبا عبر ميناء عسقلان بواسطة الخط الجديد ! .

فما هو هذا الخط يا ترى ؟ ولماذا قامت اسرائيل ببنائه ؟ .

لقد قررت اسرائيل بعد اغلاق قناة السويس ان تلعب دورا بارزا في منطقة الشرق الاوسط وتشكل رأس جسر ما بين الشرق والغرب وخاصة فيما يتعلق بنقل البترول .

فقامت فورا ببناء خط جديد قطره ٤٢ انشا من ميناء ايلات وموازيا لخط انابيب ايلات – حيفا – في معظم الطرق ، ولكنه ينحرف غربا بعد ان يقطع وادي عربه ليصب في خزانات ضخمة في ميناء عسقلان على البحر الابيض المتوسط ، ويبلغ طول هذا الخط ١٧٣ ميلا كما وبلغت تكاليف انشائه حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني .

وحتى تسهل اسرائيل عملية التفريغ في ميناء ايلات الواقع على خليج العقبه فقد قامت ببناء سبعة خزانات ضخمة بصورة اولية ، وذلك على سفح الجبل المطل على الميناء سعة كل منها مليون برميل .

وتقوم الناقلات التي لا تتجاوز حمولاتها ٨٠ الف طن حاليا لتفريغ النفط في هذه الخزانات بسرعة هائلة ، ثم يجري بعد ذلك ضخ النفط عبر الخط الى خزانات مماثلة في عسقلان لينما يتم شحنها الى اوروبا بعد ذلك.

وتقوم اسرائيل حالياً بتوسيع ميناء ايلات بحيث سيتمكن خلال مدة قريبة من استيعاب الناقلات ذات الحمولات التي تزيد على ٢٥٠ الف طن ، كما وان العمل جاري الان لتوسيع ميناء عسقلان بحيث سيتمكن من استيعاب الناقلات ذات الحمولات التي لاتتجاوز مائة الف طن .

اما الاهداف التي جنتها اسرائيل من وراء استخدام هذا المشروع الضخم فهي :

١ . ضمان وجود طريق مفتوحة باستمرار امام تدفق النفط من الخليج العربي الى اوروبا بغض النظر عن بقاء قناة السويس مغلقة او مفتوحة .

٢ . في حالة فتح قناة السويس مرة اخرى فان هذا الخط سيكون بدلا لخط رأس الرجاء الصالح بالنسبة للناقلات الضخمة التي لاتستطيع عبور القناة ، اذ ان هذا الخط سيوفر على الناقلات نصف الوقت تقريباً في حالة استخدامه بدلا من الدوران حول افريقيا وبالتالي فان هذه الناقلات ستجني فائدة اقتصادية اكثر .

٣ . ان تشغيل الناقلات الضخمة على هذا الخط الملاحي سيتيح للناقلات الاصغر حجماً حرية اختيار الخط الملاحي الذى يناسب التشغيل الاقتصادى لها .

٤ . اتاحة وسيلة اقتصادية عملية تناسب احتياجات حركة البترول العالمية .

٥ . دعم الاقتصاد الاسرائيلي بأخذ رسوم معينة من عملية النقل هذه باستمرار .

اما الاهداف الحقيقية من وراء انشاء هذا المشروع بالاضافة الى كونه اقتصاديا وماديا فهو التقليل من اهمية قناة السويس كشريان عالمي حيوي لتجارة البترول . هذا بالاضافة الى تعويد العالم على الاستمرار بالعيش بدون القناة ، وتقديم طريق بديل منافس ولاشعار دول غرب اوروبا بمدى اهمية وجود اسرائيل وكيانها .

لقد احاطت اسرائيل هذا المشروع بهالة من الكتمان وخاصة فيما يتعلق بتفصيلات بنائه وخط سيره وعلوه في مرتفعات النقب ومصادر تموينه وهوية الناقلات التي تنقل النفط اليه ثم هوية ووجهة الناقلات التي تنقل النفط من مصب الانبوب الى اوروبا واعتبرت المعلومات المتعلقة بهذه الامور من ضمن عمليات الامن القومي .

وقد نشرت اسرائيل في شباط الماضي ١٩٧٠ النص التالي فيما يتعلق بهذا الخط :

« بموجب القانون يمنع نشر اية معلومات عن الناقلات التي تدخل الى الموانيء الاسرائيلية وتخرج منها ، إلا في حالة الحصول على تصريح رسمي من وزارة المالية » .

ان انبوب نقل النفط الخام قد بدأ العمل

هذا وتقوم اسرائيل بتوسيع اسطول ناقلاتها ليصبح ١٩ ناقلة ، من بينها ثلاث ناقلات ضخمة – يجرى بناؤها حالياً في احواض « روتردام » . وتأمل اسرائيل ان تتمكن بواسطة هذا الاسطول من الناقلات ان تنقل النفط من مصادره في الخليج العربي الى ايلات ثم من المصفاة التي تبنيها في عسقلان الى الموانيء الاوروبية .

ان اسرائيل لم تفصح تماماً عن مصادر النفط الذى سيمر في هذا الخط لكن من المعروف حالياً ان ايران هي المصدر الرئيسي لذلك النفط هذا بالاضافة الى النفط التي تضخه اسرائيل من آبار البترول في سيناء .

البقية على ص٨

ميناء ايلات

تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني لعام ٧٠ – ٧١

ترجمة الملازم احمد سليمان يوسف

حول ما جاء عن قوة رومانيا العسكرية :

رومانيا

عام

عدد السكان ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة (رومانيا)
الخدمة العسكرية الإلزامية: لمدة ١٦ شهر في القوات البرية سنتان في البحرية والطيران.
مجموع القوات النظامية ١٨١,٠٠٠ جندي .
مجمل الانتاج القومي عام ١٩٦٩ ٢٠,٢ بليون دولار .
مخصصات الدفاع لعام ١٩٧٠ ٧٠٠٠ مليون (لاي) (ما يعادل ٧٤٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار).

ملحوظة . الدولار يعادل ٩,٤ لاي(اللاي/ وحدة النقد الرومانية) .

القوات البرية

القوة الاجمالية ١٦٥,٠٠٠ جندي .
فرقتين دبابات .
٦ فرق مشاة آلية .
كتيبة مظليين واحدة .
فرقة جبلية واحدة .
عدد قليل من الدبابات الثقيلة(ج س–٣) ، (ت–١٠) .
١٤٥٠ دبابة متوسطة من طراز(ت–٣٤) ، (ت–٥٤) ، (ت–٥٥) مدافع ذاتية الحركة طراز (سي يو – ١٠٠) .
حوالي ٩٠٠ ناقلة جنود من طراز(ب ت ر /٤٠) ، (ب ت ر–٥٠) ، (ب ت ر ١٥٢)
مدافع من عيار (٧٦ ملم) ، (١٢٢ملم) ، (١٥٢ ملم) .
مدافع ضد الدروع من عيار (٥٧ ملم) ، (٨٥ ملم) ، (١٠٠ ملم) .
مدافع ضد الطائرات من عيار(٣٧ ملم) ، (٥٧ ملم) ، (١٠٠ ملم) .
قذائف (سطح–جو) من طراز(سام٢).

البحريـــة

القوة الاجمالية ٨٠٠٠ جندي .
٣ طردات الشواطيء .
٤ كاسحات الغام .
٢٢ كاسحة الغام للشواطيء .
٥ زوارق دورية طراز(اوسكا) .
١٢ زورق طوربيد (يقل وزن الواحد عن ١٠٠ طن) .
٨ زوارق انزال .

سلاح الجو

القوة الإجمالية ٨٠٠٠ جندي ، ٢٥٠ طائرة قتال .
١٨ سرب معترض من طائرات(ميغ–١٩) ، (ميغ–٢١) .
سربين كشف من طائرات(اا–٢٨).
سربين نقل من طائرات(اا–١٢) ؛ (اا–١٤).
١٠ طائرات هليوكوبتر من طراز (هاوند) .

القوة الشبه عسكرية

٥٠,٠٠٠ جندي بما فيهم حرس الحدود
٧٥,٠٠٠ جندي مليشيا .

علوم

توصل البروفيسور ل. كاي من جامعة برمنجهام بالتعاون مع جامعة كنتربوري ومؤسسة تطوير الابحاث الوطنية البريطانية الى تصميم نوع جديد من النظارات لفاقدي البصر تمكنهم من الرؤية بفضل الموجات فوق الصوتية بدلا من الموجات الضوئية ولا يختلف منظر الجهاز الجديد عن منظر النظارات العادية الا فيما يتعلق بوجود ثلاثة اقراص صغيرة فوق فتحة الانف التي تفصل بين زجاجتي النظارة مع سلك صغير يتدلى وراء الاذن ويتصل بعلبة توضع في الجيب ، اما الاقراص فتنحصر مهمتها في ارسال الموجات فوق الصوتية واستقبال انعكاساتها على الاجسام المجاورة ويعتمد هذا الجهاز على سلامة حدة السمع لدى مستخدمها ، فهناك موجات فوق صوتية تنطلق من اقراص في النظارة مداها ٦ امتار وتتحول بعد انعكاسها الى اشارة صوتية مسموعة تختلف من حيث قوتها ونوعها باختلاف الاجسام التي تصطدم بها .

ويستطيع مستخدمها بعد فترة تدريب قصيرة ان يميز بين مختلف الاجسام التي يصادفها في سيره كالاشجار واعمدة الكهرباء والجدران وغير ذلك ، بفضل تكوين هذه الاجسام والانعكاسات التي تخلفها الموجات فوق الصوتية عليها .

● ●

رجـــال مـــن التـــاريـــخ

الفـــــاتح الاعظـــم

بقلم : الاستاذ علي الطنطاوي

تدخلون الجامع الأموي فترون المحراب الحنفي ، ومحراب الشافعي ، وتستفتون الشيخ في المسألة فيقول لكم الحكم في المذهب الحنفي كذا ، والحكم في المذهب الشافعي . وتسألون الرجل عن مذهبه ، فيقول لكم مذهبي حنفي ، أو شافعي ، او مالكي ، او حنبلي ، فان لم يكن له مذهب من المذاهب الأربعة تشكون في دينه ، لانكم لا تتصورون مسلما لا يتبع واحدا من هذه المذاهب الأربعة ...

ولكن القليل منكم من يعرف من أصحاب هذه المذاهب ، وأقل منهم من يعرف ما هذه المذاهب ، وما مكانها من الاسلام .

ولست ادعي اني من أصحاب الكرامات والخوارق ، حتى افهمكم ذلك كله في عشر دقائق ، لا أملك غيرها ، واذا اطلت وسرقت شيئا من وقت غيري فانما اسرق ثلاث دقائق او اربع ، وهي لا تكفي لشيء لذلك أعتذر اليكم اذا أنا لم أستطع ان أعرض عليكم من هذه اللوحة الضخمة ، الا الخطوط الكبرى ، على أني (ولا أمن عليكم) قد تعبت في هذه المحاضرة القصيرة ، أكبر من تعبي لو ألفت في موضوعها كتابا .

ولا تنتظروا مني الليلة قصة مسلية ، أو خطبة مدوية . لا ، انه درس ، درس علمي هادئ ، ورب درس أنفع من خطبة .

* * *

يا أيها السامعون . ان القانون اليوم مطبوع منشور يصل الى يد كل فرد من الأمة ، ولكن لا يفهمه كل فرد ، لذلك توكل محاميا ان كانت لك دعوى ، لان المحامي قد تفرغ لدرس القوانين ، وانقطع لذلك ، ويحضر المحامي الجلسة ويفسر مادة القانون تفسيراً يؤيد دعواه ، فيأتي محامي الخصم فيفسرها تفسيراً آخر ، والمحكمة تقبل أحد التفسيرين ، أو تجيء بتفسير ثالث ، والمحكمة التي فوقها تفسرها تفسيراً رابعا ، ثم تأتي محكمة التميز لتفسير المادة تجنح المحاكم الى الأخذ به واعتباره هو التفسير الصحيح ، فأنتم ترون أن المادة القانونية واحدة ، ولكن تعددت تفاسيرها ، واختلف الحكم المستنبط منها وكذلك الحال في أدلة الاحكام الشرعية .

ونحن نرى اناسا يتركون اجتهاد محكمة التميز في القانون ، ويفسرونه كما يريدون ولو لم يكونوا من أهل العلم والفهم ، ومثلهم من يترك المذاهب ، ويحاول ان يأخذ من الكتاب والسنة ، من غير ان يبلغ درجة الأئمة الأولين ، او يفهم فهمهم ، مكتفيا بأنه نظر في كتب الحديث وصار يعرف رجالها ودرجاتها .

ونحن المسلمين ، قانوننا هو القرآن ، وشرحه الرسمي الحديث ، ومذكرته الإيضاحية أسباب النزول والتفسير ، فمن الناس من لم يشتغل بالعلم ، فهو لا يستطيع ان يفهم الحكم من القرآن والحديث ، فيرجع الى المختصين ، كما رجعت عند اقامة الدعوى الى المحامي ، والمختصون (وهم العلماء المجتهدون) يختلفون في الفهم والتفسير ، وهذا شيء طبيعي ، كما ان التقليد طبيعي ، اذ ان من الناس من ينقطع الى علم من العلوم فيجتهد فيه ، ويقلد في غيره ، فنحن نقلد الأطباء والمهندسين ونأخذ بأقوالهم ، بلا وقوف على دليلها ، حتى ان الصحابة أنفسهم ، كان أكثرهم مقلدين ، ولم يكن يفتي فيهم الا عدد قليل ، ولكنها لم تجمع فتاواهم ، ولا فتاوي التابعين لهم ، واول من انقطع للفتوى والاستنباط ، وجمعت أقواله وتعدد أصحابه حتى صارت له مدرسة أو مذهب هو ابو حنيفة .

ايـــة وحكاية

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً . وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا . فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ . وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ . فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا . وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

كان الحارث بن يزيد شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء الى المدينة وهو يريد الاسلام ، فلقيه عياش بن أبي ربيعة ، والحارث يريد الاسلام ، وعياش لا يشعر فقتله .

وشرح الكلبي هذه القصة فقال :

ان عياش بن أبي ربيعة المخزومي اسلم وخاف ان يظهر اسلامه ، فخرج هاربا الى المدينة حتى اتى حصنا من حصونها فتحصن فيه ، فجزعت امه جزعا شديدا ، وقالت لابنيها ابي جهل والحارث بن هشام ، وهما اخواه لامه :—

والله لا يظلني سقف بيت ، ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى تأتوني به ، فخرجا في طلبه وخرج معهم الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة ، حتى اتوا المدينة ، فأتوا عياشا وهو في الحصن . فقالا له : انزل ان امك لم يؤوها سقف بيت بعدك . وقد حلفت لا تأكل طعاما ولا شرابا حتى ترجع اليها .

ولك الله علينا ان لا نكرهك على شيء ، ولا نحول بينك وبين دينك ، فلما ذكرا له جزع امه واقسما له ، نزل اليهم فأخرجوه من المدينة واوثقوه ، وجلده كل واحد منهم مائة جلدة . ثم قدموا به على امه فقالت : والله لا أحلك من وثاقك حتى تكفر بالذي آمنت به ، ثم تركوه موثقا في الشمس وأعطاهم بعض الذي ارادوا ، فأتاه الحارث بن يزيد فقال : ياعياش ، والله لئن كان الذي كنت عليه هدى لقد تركت الهدى . وان كان ضلاله لقد كنت عليها ، فغضب عياش من مقالته ، وقال : والله لا القاك خاليا الاقتلتك

ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

ثم ان الحارث بن يزيد اسلم ايضا وهاجر بعد ذلك الى المدينة ، ولم يكن عياش يومئذ حاضرا ولم يشعر باسلامه فبينما هو يسير بظهر قباء بنواحي المدينة ، اذا به يلقى الحارث بن يزيد وجها لوجه ، فلما رآه حمل عليه فقتله ، فقال الناس : اي شيء صنعت ؟! انه قد اسلم ، فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، كان من امري وأمر الحارث ما علمت ، فقد اشترك في ايذائي مع ابي جهل والحارث بن هشام . واني لم اشعر باسلامه حتى قتلته . فنزل عليه جبريل عليه السلام يقول تعالى : «وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ..»

أما القتل العمد فقد روى عن عكرمة ان رجلا من الانصار قتل اخا مقيس بن صبابة فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الدية فقبلها ، ثم وثب على قاتل اخيه فقتله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا اؤمنه في حل ، ولا حرم ، فقتل يوم فتح مكة . ونزلت الآية ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنة وأعد له عذابا عظيما .»

احفظ الله تجده امامك

يروى ابن عباس انه كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال له : ياغلام : أني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ... احفظ الله تجده تجاهك .

واذا سألت فأسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله .

واعلم بأن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك .

وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ....

رفعت الاقلام وجفت الصحف .

وفي رواية أخرى : احفظ الله تجده أمامك ، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، واعلم أن ما أخطاك لم يكن ليصيبك . وما أصابك لم يكن ليخطئك.

وفي آخر الحديث : واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا.

● ●

فوتوا على المستعمرين كيدهم ... يا ابناء الضفتين واعتصموا بحبل الله جميعا ... ولا تفرقوا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، ايها الاخوة الأحبة السلام عليكم وبعد .

« اصالة الوحدة في الأمة »

فان من طبيعة اعداء الله المستعمرين اذا ارادوا تدمير أمة من الأمم ان يرفعوا بين ابنائها «شعار فرق تسد» بغية ان ينفثوا سمومهم في صفوف الأمة الواحدة التي تعبد رباً واحداً وتتبع رسولا واحدا وتدين باسلام واحد وتلتزم بقرآن واحد ، كما ان قبلتها قبلة واحدة ، وصديقها صديق واحد وعدوها عدو واحد .

ولكن اعداء الله بدافع من حقدهم الدفين لا يألون جهدا في سبيل تبديد شمل الامة فيجعلوا من الامة امتين ومن البلد الواحد بلدين وكأنهم يطمعون فيما هو أسمى من ذلك كله آملين ان يجعلوا من الرب الواحد ربين ، ومن الاسلام اسلامين ومن القرآن قرآنين ومن القبلة قبلتين ، او من الصديق صديقين ، ومن العدو عدوين ، والله تعالى يهيب بنا من فوق سبع سموات طباقا ، فيأخذ بيدنا برفق ودود مخاطبا قلوبنا وقارعا افئدتنا بجلال صوت الحق القائل «ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» وبقوله سبحانه « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون»

فيا لها من وحدة قلوب قد التقت على وحدة الفكر الاصيل ، والايمان الخالص والتشريع العادل ، وكان مرد ذلك كله الى معين لا ينضب والى منهاج قويم لا يزيغ ولا يضطرب لانه ليس من صنع البشر ، بل انزله خالق البشر القائل « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

اكرموا الاقصى .. ورحم الاخوة

فيا أمة محمد عليه الصلاة والسلام وبخاصة في هذا البلد المبتلي بعد وحقود يتربص بنا ريب المنون ، إتقوا الله في رحم الاخوة في الله بين ضفتين ، كانتا في الأمس ولا تزالان توأمين ، ابوهما الاسلام وامهما الاخوة ومائدتهما القرآن وعشيرتهما المسلمون .

واما منزلهما ومنزلتهما بين الامم فحسبنا الله تعبدنا بتلاوة ثنائه عليهما في صلاتنا انى حللنا وحيث ارتحلنا في العالمين حيث نجد ملايين المسلمين يرتلون معنا «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله .»

فهناك يا اخوتنا في الضفتين صرة وطننا المغتصب اقصانا مسرى الحبيب صلى الله عليه وسلم أسير حريق . وهنا حيث يورك حوله مهدد بأطماع عدو لئيم شره أحاطبنا احاطه السوار بالمعصم...

البقية على ص ٨

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم



الشهيد الجندي احمد عقله فندم ـ اربد

الشهيد العريف موسى عبدالله القطب ـ القدس

● ولد الشهيد البطل احمد عقله في اربد عام ١٩٤٨ من عشيرة بني حمد والتي عرفت بالشجاعة والبذل والكرم الاردني ، فانغرست في نفسه هذه الصفات الحميدة .

● نشاء شهيدنا كما ينشأ ابناء الريف عادة محافظاً ، محباً للوطن والاهل والعشيرة يقدم على الخير ويبتعد عن الشر .

● انهى الشهيد البطل دراسته الابتدائية في مدارس القرية التي تربى بين آحضانها كان بها ذكياً حسن السيرة .

● بروحه العربية الأصيلة وايمانه بربه وبقدسية الجندية التحق بسلك قواتنا الابطال بتاريخ ١٩٦٦/٢/٧ .

● كان الشهيد البطل احد اعداد الهاون في احدى مراكزنا الامامية المتقدمة وكان من الجنود الاكفاء النشيطين .

● يتصف شهيدنا البطل « احمد » بالاخلاق النبيلة والسيرة الحسنة والشجاعة النادرة ، مطيعاً للاوامر الملقاه عليه من قبل مسؤوليه .

● ومن جراء رماية قسم الهاون من احدى مراكزنا الاماميةيوم ٦٩/٨/٢٨ وذلك لإسناد الفدائيين لعبور الاراضي المحتلة لتدمير مواقع العدو اغارت على اثرها الطائرات الاسرائيلية على هذه المنطقة وامطرتها بوابل من صواريخها الحاقدة استشهد بطلنا على اثرها بعد ان سطر ملحمة عظيمة في البطولات والصمود .

● فهنيئاً لك الخلد « يا أحمد » لقد اديت دورك في المعركة بشرف وشجاعة وكنت امثولة ونموذجاً يحتذي لابطالنا من بعدك والى الامام والله في عوننا .

الشهيد

إفتح جنان الخلد والأبوابا ... واستقبل (الضيف) يا رضوان ترحابا
هذا الشهيد مخضب بدمائه ... هجر البلاد وأهله الأحبابا
أدى (الضريبة) ثم غاب تحوطه ... عين الإله ، تخاله ما غابا
أكرم بموتك يا شهيد فانه ... شرف لعمري يخلب الألبابا
أنت الضياء بدرب كل مكافح ... تهدي (الرجال) وترشد الأترابا
يكفيك فخراً ذا الجزاء وما به ... ما لذ من نعم الجنان وطابا
فجزاك ربك عنده بمسرة ... وكذا الخلود مفتحاً أبوابا
وجزاك ذكراً في الحياة على مدى ... يغري الشباب ويلهم الكتابا
الموت حق يا شهيد وإنه ... كأس ستقتل خمرها الطلابا
إن البطولة أن تموت مجاهداً ... ومناضلا ومكوناً إعجابا
فتجاور الأبرار في عليائهم ... والأنبياء ، وتشرب الأكوابا
قوموا وزفوا الشهيد لرمسه ... وتعجلوا ، فشهيدكم ما خابا
الحور أسرعن الخطى في لهفة ... في فرحة ، يتبعنه أسرابا
ويقلن : مرحى للحبيب بجنة ... ها قد أعدت الشهيد مآبا
فاهنأ لأن العاملين جزاؤهم ... لا خوف ، لا تعذيب ، لا إرهابا

احمد حسن القضاة

● شهيدنا البطل موسى القطب من مواليد مدينة القدس ارض الديانات السماوية ارض الهدى والخير ، الارض التي يشع منها نور الله .

● تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس القدس وامتاز بالذكاء والفطنة والثقة العالية بنفسه .

● وشهيدنا يتحلى بروح عربية بطولية وشجاعة متوقدة وحماس منبثق عز عليه رؤية الديار المقدسة يجثم فوق ارضها دخيل مما حدا به للالتحاق بصفوف المجاهدين في سلك قواتنا المسلحة بتاريخ ١٩٥٦/٧/٧م ايماناً منه بأن الجندية هي انبل واقدس شرف .

● تلقى تدريباته العسكرية في معسكرات التدريب وخلال هذه الفترة كان ذلك الجندي النشيط المتعاون المتقن لكل حركة عسكرية تعطى له .

● وبعد ان تخرج اختار المدفعية الثانية وخدم مع اخوانه بأخلاص واحترام متبادل ثم احيل بعد ذلك للقوة الاحتياطية بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٠ في احتياط القدس ، وبتاريخ ١٩٦٥/٩/١٢ التحق بخدمة الامن العام كسائق مدني ثم تحول الى سائق عسكري وبرتبة عريف .

● خدم شهيدنا في وحدات الامن التالية : لوازم الامن ، نقليات الامن ، الواجبات العامة ، شرطة العاصمة .

● وبتاريخ ١٩٧٠/٩/١٧م واثناء قيام شهيدنا البطل بواجبه الانساني في الحفاظ على امن الوطن والمواطنين وتوفير جو الراحة والطمأنينة اطلقت عليه عيارات نارية من فئات مأجورة مضللة .

● فرحمة لكم يا مشاعل النصر يامن جعلتم من افئدتكم مشعلا مضيئاً ينير الطريق للابطال السائرين على دربكم .



اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم رافعة كهربائية المطلوبة بالطلبية رقم (٧٠/٥٤٧) .

بحيث تمدد المناقصات المعلن عنها بتاريخ ١/٢٥/ ٧١ لتقبل لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٢/٢٢ بعد أخذ التفصيلات اللازمة من قيادة سلاح الهندسة الملكي

٧١/٤٢



فوتوا على المستعمرين كيـــدهم ... يا ابناء الضفتين - تتمـــة

فحدثوني بربكم يا أخوتي مـــاذا يقي لنا بعد ذلك الضياع والتشريد وتربص الاعداء الغاصبين ؟ اما آن الأوان لكم يا أخوال ابناء اخواتكم غربي النهر ان تتقوا الله في إخواتكم وابنائهن شرقي النهر ؟ الم يحن الوقت يا أجداد احفادكم شرقي النهر ان تتقوا الله في احفادكم وبناتكـــم الثكالى غربي النهر .؟ اما آن لنـــا جميعا ان نتبصر واقعنا لنكون على مستوى الاحداث الأليمة الحزينـــة فندرك ان ليس بين الضفتين مـــن فاصل سوى ذلك النهر المبارك الذي لم يكن في يوم من الايام خمارة ولا بؤرة فســاد لتقول ومعصية الله تفرق بيننا » ولكنه نهر يجري بماء عذب طهور فمنه نتوضأ وبه نسقي الزرع...وطاعة الله تجمع بيننا.»

ذكريات خالدة من الماضي التليد

فيا أخوة الاسلام غربي النهر وشرقيه أنسيتم انكم اتباع حبيبكم محمد صلى الله عليـــه وسلم الذي آخى بـــين صهيب الرومي وعلي بن أبي طالب القرشي وجمع بين سلمان الفارسي وعمر بن الخطاب وساوى بين بـــلال الحبشي وابي بكر الصديق في الاخوة والإعتصام بحبل الله المتين ؟ واظل الجميع برأيه » لا إله الا الله » وقادهم بهذا الدين محمد رسول الله صلى الله عليـــه وسلم الى ان رفعوا بسواعدهم لواء الجهاد على ارض المعركة وكـــان هاتفهم الخالد» الله اكبر الله اكبر، سنقرع ابواب الجنة بجماجم الشهداء» وسار أجدادكم يا أبناء الضفتين على قلب رجل واحد ، تحت راية القرآن الذي لا يزال يهتف بكم: » أن كونوا اوفياء بررة لأولئك الاجداد ، وواصلوا المسيرة المباركة نحو الوحدة المنشودة ، وانطلقوا من المسجد الى العمل الجـــاد المخلص البناء للنهوض ببلدكم ، وثبوا وثبة الاسود من ثكناتكم ومعسكراتكم يدا واحـــدة الى الخندق ، لتحرير اقصاكم مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير مهد عيسى عليه السلام .

أنسيتم يا ابناء الضفتين معركة الكرامة التي شهدت دماء فلذات اكبادكم حيث التقى فوق ثراها ابناء اختكم في القدس مع خالهم الكركي ، كما التقى في خندقها جنبا الى جنب ابناء آخواتكم من اربد والسلط مع اخوالهم من نابلس والخليل ، ليصدوا جميعـــاً عدوا حقوداً صنعـــه الكفر على عينه ، وأنبتـــه المستعمرون الظالمـــون في فلسطيننا مهبط الانبياء والمرسلين .

انسيتم يا اخوتنا شرقي النهر وغربيه الجريح اننا ابناء امة امجاد وارت في جنوبيهـــا جعفر الطيار شهيد مؤته ووارت في شماليهـــا خالد بن الوليد بـــطل اليرموك ؟ كما وارت في شمالها الغربي اباعبيدة بن الجراح امين امـــة الأسلام .

فحرام علينا يا إخوتاه ان نتنكر لهؤلاء الأبطال ونرفع رايـــة غير راية» لا اله الا الله » التي اظلتهم من قبل في شتى معاركهم ، وقد سطر عليها (قول رب العزة) .

» محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » .

حرام حرام علينا يا ابنـــاء الضفتين ان تستجيب لدعاة الفرقة فأنهم دعاة على ابواب جهنم مـــن اجابهم الينا قذفوه فيها .

وحدة العقيـــدة نار تحرق المفرقـــين

دعاة الفرقة هؤلاء ممن صـــد الاسلام في وجوههم الكالحـــة كل باب ، واغلق أمام قلوبهـــم الحاقدة كل منفذ خشية ان يربطوا حاضر الأمة المؤمنة بماضيهم الحابط النميم . ذلك الماضي الذي بذل فيه اليهود كل ما في وسعهم لتبديد جمع الأمة وتشتيت شملهـــا في المجتمع الأسلامـــي الأول حيث اصابتهم غصة لما رأوا انصار الرسول صلى الله عليه وسلم من اوس وخزرج متآخين متحابين .

فاذا - بيهودي يمر بهم فساءه ما هم عليه من الاتفاق والالفة ، فبعث برجل كان معه وكلفه ان يجلس بينهم لينفث سموم حقدهم اليهودي المتوارث ابا عن جد .

ويثيرها عصبية قبليـــة فيذكرهـــم بايام الجاهلية وما اشتملت عليـــه من حروب وفتن ، حتى حميت نفوس القوم وغضب بعضهم على بعض وتثاوروا ونادوا بشعارهـــم الجاهلي القديم وطلبوا اسلحتهم ، فبلغ ذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم وهو يسكنهـــم ويقول لهم مؤنبا مؤدبا » ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركـــم ؟ » وتلا عليهم قول رب العزة» واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم ، اذ كنتم اعداءاً فألف بين قلوبكم ، فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » ..

صدق الله العظيم .

وبهذا النداء السماوي استجابوا لله وللرسول صلى الله عليه وسلم واصطـــلحوا ، وتعـــانقوا والقوا السلاح من ايديهم ، ليحملوه فيما بعد ويسددوه الى صدر العدو يوم النصر الاكبر ..وما كان الا الأسلام وحده يجمع هذه القلوب المتنافرة ، وما كان الا حبل الله الذي يعتصم به الجميع فيصبحون بنعمة الله إخوانا متحابين متعاطفين جاعلين مصلحة الأمة الواحدة فوق كل مصلحة .

فهذا هو النهج القويم يا أخوة فاتبعوه ، وهذا هو الدرب الأمين فأسلكوه ، نهج الايمان الخالص ودرب الاخوة الصادقـــة ، التي تصغر الى جانبها الاحقاد التاريخيـــة وتتلاشى امامها الثارات القبليـــة والاطماع الشخصيـــة ، وتنكس في موكبهـــا الكريم الرايات العنصرية ويتجمـــع الصف وتتحد القلوب وتتصـــافح الايدي الطاهرة . فيعلو هتاف الأمة في زحفها المقدس ..

لبيك لبيك يا أختاه غربي النهر الطهور لنذود عن عرضك المصون..

لبيك لبيك يا قدسنـــا لنحرر اقصاك الاسير .

- لبيك لبيك يابيت لحم لنخلص مهد عيسى عليه السلام من ايدي أعداء الله الغاصبين ..

لبيك لبيك يا فلسطين مهبط الأنبياء والمرسلين لنطهر ثراك من رجس الظالمين المعتدين ..

اخـــوة الايمان ـــ طريق الوحدة وسبيل النصر

وبعد ، فتذكروا يا أبناء الضفتين ان الله سبحانه وتعالى قد جعـــل أخوتنا فوق كل اعتبار قبلي ذميم واسمى من اي مقياس اقليمي لئيم ، وارفع من كل رابطة قومية تدعو الى عصبية منتنة ، طالما شتت في الماضي شمل الأمة ومزقت في الحاضر جمعها.

وحسبنا ان نحيا في كنف هذا الدين ، فنرفع شعار الأخوة في كل موطن وفوق كل شبر يذكر فيه اسم الله تعالى ويخشى جانبه..

وعلينا ان ندرك اننا اتباع قرآن يأخذ بأيدي المتخاصمين حتى في موطن جريمة القتل العمد ، فيرقى بهم الى مصاف الاخوة التي ترتفع عن الاحقاد في ظل قوله تعالى» فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بأحسان » ولم يقل جـــل ذكره فمن عفي له من قبل غريمه أوخصمه ، ذلك لتعتبر الاخوة اسمى من الدم المراق والخصومة المنفرة .

فتتناسى الأحقاد ليحل الوئام محل الخصام والوفاق محل الشقاق فيكون مفهوم الاخوة في ضوء تلك الآية الكريمة..

انه اذا عفا ولي القتيل عن القاتل فيطالبه بالدية بالمعروف مراعيـــا شعور الاخوة ، دون ان يثقل عليه كما يجب على القاتل او ولي امره أن يؤدي الدية بأحسان تتجلى فيـــه روح التســامح الاخوي الصدوق لنستشعر جلال الأخوة في ظل قوله تعالى» انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم ، واتقوا الله لعلكم ترحمون »

ويلاحظ هنا ان اخوة الإيمان مع الاصلاح بين الاخوة مدعمـــا ذلك كله بتقوى الله ، فتكون النتيجة » لعلكم ترحمون » ولم يقل سبحانه (سترحمون) فما بالنا اذن حالـــة التنكر لحق الاخوة بيننا ؟ وحالـــة التمرد المقيت على جانب الإصلاح والاعراض عن تقوى الله ؛ افنكون بعد هذا الضلال وذلك الزيغ جديرين برحمة الله تعالى ؟ كلا ورب الكعبة... إلا اذا عملنا جادين مخلصين على صيانة الاخوة من الضياع والمحافظة على وحدة الامة من التمزق مرددين قول الشاعر القائل .

ولست ادري سوى الاسلام لي وطناً
الشام فيه ووادي النيل سيـــان
وأينما ذكر اسم الله في بلـــد
عددت ارجاءه مـــن لب اوطاني

حكم الاسلام في .. دعاة التفرقة

ان حكم الاسلام الحنيف في الذين يفرقون بين الاخوة في الضفتين ويميزون بين ابناء الشمال والجنوب حكم هؤلاء المفرقين : (إنهـــم مرتدون عن الاسلام فلا تقبل شهادتهم شرعاً ، ولا يسمع لقولهم لأنهـــم سفهاء ضالون عن الحق مضللون بباطلهم البغيض ، وصدق الله العظيم اذ يقول : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء »..

وقال تعالى» ولا تكونوا كالذين تفرقوا ، واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم »

» يـــوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم ؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون » .

وهـــذا هو الصنف المستجيب لدعاة الفرقة ...

وامـــا المحافظون على الاخوة ووحدة الأمة فيقول الله فيهم» واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون » .

وختاما ، فوتوا على المستعمرين كيدهم يا أبناء الضفتين ،

والله تعالى نسأل ان يوفقنـــا ويجمع شملنا على طاعتـــه ، ويرد الينا المغتصب من ارضنا الطهور.

وصلى الله على سيدنا محمـــد ورضي الله عن آله وصحبه وسلم...

١٤ من ذي القعدة سنـــة ١٣٩٠ هـ
الموافق ١٩٧١/١/١٠ م

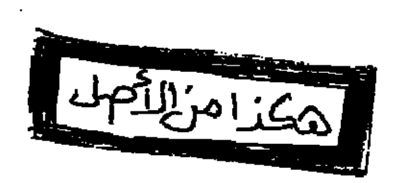
مفتي الامن العام الملازم الاول
عبد المنعم رأفت محمد

خط الانابيب ـ تتمة

وربما يتساءل البعض الان عن مدى التأثير الحقيقي لهذا الخط على قناة السويس في حالة فتحها مرة اخرى ؟

لقد قامت الجمهورية العربية المتحدة ، باتخاذ زمام المبادرة فوراً عندما لاحظت ان المشروع الاسرائيلي قد بدأ العمل بالفعل باقصى طاقته ، وحتى لا يتمكن العدو من الاستفادة من نقل النفط العربـــي عبر هـــذا الانبوب بطرق مباشرة او غير مباشرة ، فانها قد باشرت ببناء ٤ خطوط انابيب لنقل النفط لتصل ما بين خليج السويس وشاطئ البحر المتوسط بالقرب من ميناء الاسكندرية ويكون طوله ١٥٠ ميلا وقطره ٤٢ بوصه وتبلغ طاقة هذه الخطوط القصوى ٤ ملايين برميل يومياً ، وبذلك فان الجمهورية العربية المتحدة ستبيح المجال امام الناقلات على اختلاف انواعها بحرية استخدام القناة او استخدام هـــذه الانابيب في حالة عدم تمكنها من ذلك اذا زادت حمولتها عن المقرر المسموح به للمرور بالقناة .

وطالما ان الطلب اخـــذ في الازدياد في الاسواق الاوروبية بمـــعدل ١٠٪ سنويا ، وطالما ان البترول العربي سوف لن يمر في الخط الاسرائيلي باى حال من الاحوال فان الجمهورية العربية المتحدة ستحافظ على مركزها الدولي في تسويق النفط .





الفضل للرجال وارادة القتال

بقلم : الزعيم الركن يوسف كعوش

. يلاحظ المتتبع للتاريخ العسكري الأسلامي ذكر عامل الطقس في معركتين حاسمتين ويعزى اليه الفضل في اسباب الأنتصار العظيم الذى تحقق في كل منهما ، وهاتان المعركتان هما اليرموك وحطين ، لقد ركزعلى عامل الطقس هذا كثير من المؤرخين الغربيين ، وذكره او ربما نقله عنهم كثير من المؤرخين العرب، تلقف المؤرخون الغربيون هذا العامل وزادوا عليه كثيراً من التهويل والتعليل .

فقد ورد عن معركة اليرموك أنه في اليوم الأخير من القتال هبت ريح سموم فكانت طاقة المسلمين لتحمل هذا اكبر من طاقة الروم وبذلك تمكن المسلمون بمساعدة الطقس من تدمير الجيش البيزنطي وتمزيقه شر ممزق

والمعروف أن الروم كانوا في سوريا حوالي ثمانية قرون منذ احتلالها من قبل الأمبراطورية الرومانية وبعد ذلك وقوعها في منطقة الأمبراطورية البيزنطية عندما أنقسم الرومان الى امبراطوريتين شرقية مقرها القسطنطينية وغربية مقرها روما ، الى أن جاء الفتح الاسلامي في القرن الميلادي السابع ، مما سبق يتضح أن الروم كانوا قد تعودوا على طبيعة الطقس في سوريا تحت كافة الظروف، وولد قسم كبير منهم فيها ، وعلاوة على ذلك كان الجيش البيزنطي الذى تجمع في اليرموك مؤلفاً على الأغلب من السكان المحليين من عرب وأرمن وروم مولودين في سوريا ، والقليل القليل من الروم قدم من آسيا الصغرى لغايات المعركة . فهل كانت شدة الريح السموم يتحملها العرب فقط ولا يتحملها سكان سوريا ؟ والمعروف ان مكان معركة اليرموك لم يكن في جوف الصحراء ، بل كان في ارض حوران الخصبة المعتدلة .

وشدد المؤرخون كذلك على قيظ شهر تموز وحره اثناء معركة حطين ، ولم تكن لجيش الصليبيين طاقة التحمل الموجودة لدى جيش المسلمين . كان الصليبيون قد قضوا حوالي مئة سنة في بلادنا وقسم كبير منهم ولد وتربى فيها ، ولا شك أن قسماً منهم أيضاً كان قد حضر من اوروبا قبل بضع سنين . ولكن قيظ تموز كان موزعاً بالتساوي على الجيش ولا فضل للطقس على أحد .

لم يذكر هؤلاء المؤرخون شيئاً عن الطقس في معركة القادسية الحاسمة لأنها كانت ضد الفرس في الشرق وهم شعب آسيوي كانوا قتئذ من عبدة الشمس ، وكانت معركة اليرموك ضد البيزنطيين وهم خط الدفاع الأول عن اوروبا ، وكانت معركة حطين ضد عمالقة اوروبا نفسها .

ومع أن الطقس عامل له حسابه في الحروب خاصة الحروب الحديثة نظراً لتأثيره على حركة الاليات وقابلية الحركة والمناورة والعمليات الجوية ، الا أنه لم يكن له تأثير يذكر في المعارك القديمة نظراً لادوات الحرب المستعملة آنذاك .

وأعود الى التساؤل ما الذى جعل جيش الجنرال ويفل البريطاني (٥٠ الف مقاتل) ينتصر على جيش الماريشال غرازياني الأيطالي (حوالي ١٢٠ الف مقاتل) في حرب الصحراء الغربية عام ١٩٤١ ؟ وكان قسم من قطعات الجيش الايطالي مرابطاً في ليبيا قبل الحرب ومتعوداً على ظروف الطقس فيها . وبعد ذلك ما الذى جعل الفيلق الأفريقي الألماني بقيادة رومل ينتصر عدة مرات على الجيش البريطاني في نفس الصحراء ؟ وكان جميع الألمان قد قدموا من أووروبا ذات الطقس البارد بينما البريطانيون كانوا قد مارسوا الحياة في ليبيا منذ بدء الحرب على الأقل .

تكسب المعارك والحروب بفضل الرجال والقيادات الجيدة وأرادة القتال . أن تحليل معركة اليرموك بتفاصيل أيام القتال التي استغرقتها المعركة يظهر بوضوح الاستعمال الصحيح لأسس الاستراتيجية ومبادئ القتال من قبل خالد بن الوليد قائد المعركة ، وقد وصف المفكر العسكري البريطاني ليدل هارت المعارك



التي خاضها خالد بن الوليد بأنها تطبيق للأستراتيجية القديمة بمهارة وأتقان في المناورات والخدعة والحركة والمفاجأة على أوسع نطاق وأنها فاقت ما سبقها من معارك في التاريخ .

وما يقال عن قيادة خالد لمعركة اليرموك يقال عن قيادة صلاح الدين لمعركة حطين . فقد طبق فيها استراتيجية انهاك العدو واستدراجه الى المكان الذى اختاره للمعركة ، وفي اللحظة الحاسمة قام بمناورة تطويقية واختراق لفصل الفرسان عن المشاة مما أفقدها التعاون وبذلك تمكن من القضاء على جيش عدوه وتدميره تدميراً تاماً .

يمكن تلخيص اسباب النصر في هاتين المعركتين الى العوامل التالية :

أ • القيادة الممتازة وتطبيق الاستراتيجية الصحيحة وأسس الحرب .

ب • المعنويات العالية من وحي العقيدة .

ج • ارادة القتال .

د • التصميم على الهدف والموت في في سبيله « الفوز باحدى الحسنيين أما النصر أو الشهادة . » .

اعلان

١ • لجنة عطاءات الأمن العام بحاجة الى من يقوم بالتأمين على مستودعات ولوازم الأمن العام خلال مدة سنة كاملة .

٢ • فعلى من يرغب الدخول في هذا العطاء عليه مراجعة سكرتير اللجنة في مديرية الأمن العام مصطحباً معه رخصة مهنته لأخذ التفصيلات اللازمة .

٣ • تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٠/٢/٧١ لا تقبل بعد هذا الموعد .

« عطاءات الامن العام »

٧١/٤٣

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم (اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة) .

١ • ماكنات خياطة وماكنات سراجين ومقصات والات كاتبة والات ناسخة وخزائن حديد ١٧/٢/١٩٧١

٢ • حبوب لتحسين الخبز ١٧/٢/٩٧١

٣ • جبنة معلبة ٢٣/٢/٩٧١

(لجنة العطاءات)

٧١/٤٦

برامج التلفزيون الاسبوعي

الاربعاء

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ أخبار للجميع	١٥
٧ القلادة	٠٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ يعلن في حينه	٣٠
٩ مجلة التلفزيون	٠٠
١٠ الأخبار الإنجليزية	٠٠
١٠ هشكوك	١٥
١١ موجز الانباء	٠٠

الخميس

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ الجيل الجديد	٣٠
٧ كرة القدم	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ برنامج خاص	٣٠
٩ ماركوس ولبي	٠٠
٩ الفيلم العربي	٣٠
١٠ الأخبار باللغة الإنجليزية	٠٠
١٠ تتمة الفيلم العربي	١٥
١١ موجز لأهم الأنباء	٠٠

الجمعة

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ غزاة الفضاء	٣٠
٧ هدي الاسلام	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ يعلن في حينه	٣٠
٩ عالم الموسيقى	٣٠
١٠ الأخبار الإنجليزية	٠٠
١٠ تمثيلية عربية	١٥
١١ موجز لأهم الانباء	٠٠

السبت

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ تعليم الإنجليزية	٣٠
٦ فيلم ثقافي	٤٥
٧ السيرك العالمي	٠٠
٧ الأسرة	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ الاردن في اسبوع	٣٠
٩ لا نمرز	٠٠
١٠ الاخبار الإنجليزية	٠٠
١٠ اسألوا الاستاذ شحاده	١٥
١١ موجز لأهم الانباء	٠٠

الأحد

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ روبن هود	٣٠
٧ نادي الهواه	٠٠
٧ تشاركز دكنز	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ المصارعة	٣٠
٨ قارىء وكتاب	٣٠
١٠ الاخبار باللغة الإنجليزية	٠٠
١٠ المتقمون	١٥
١١ موجز لأهم الأنباء	٠٠

الاثنين

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ حكايات نبيل	٣٠
٦ تعليم الألمانية	٤٥
٧ الشباب	٠٠
٧ الساحرة	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ يعلن في حينه	٣٠
٩ أغنية	٠٠
٩ ندوة الاسبوع	٣٠
١٠ الأخبار الإنجليزية	٠٠
١٠ القديس	١٥
١ موجز لأهم الأنباء	٠٠

الثلاثاء

البرنامج	
٦ قرآن كريم	٠٠
٦ لقاء كل يوم	١٠
٦ رسوم متحركة	١٥
٦ صراع البقاء	٣٠
٧ أغنية	٠٠
٧ البرنامج الزراعي	١٥
٧ الرياضة	٣٠
٨ الأخبار المصورة	٠٠
٨ سهرة مع الأصدقاء	٣٠
٩ الفيلم الأجنبي	٣٠
١٠ الاخبار الإنجليزية	٠٠
١٠ تتمة الفيلم الأجنبي	١٥
١١ موجز لأهم الأنباء	٠٠

اول مؤتمر لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

عمان – وأأ – يعقد وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اول مؤتمر لهم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة في الثالث والعشرين من شهر آذار المقبل .

وقد قررت الحكومة الاردنية تشكيل الوفد الاردني الى هذا المؤتمر برئاسة السيد مصطفى دودين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية السيد علي خريس وكيل الوزارة والسيد عبدالله الخطيب مدير دائرة الرعاية الاجتماعية بالوزاره .

وقد اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقريراً عن التنمية والرعاية الاجتماعية في الأردن لتقديمه الى المؤتمر .

الاردن يدعم سلطنة عمان ثقافيا وتربويا

عمان – وأأ – صرح الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم بان الحكومة الاردنية أبدت استعدادها لاعارة ما تحتاج اليه سلطنة عمان ومسقط من المعلمين الاردنيين المؤهلين وقبول بعثات من الطلاب العمانيين في دور المعلمين ومعاهد الصناعة الاردنية .

جرى ذلك خلال المباحثات التي جرت مع الوفد العماني الشقيق الذى يزور الاردن احالياً .

وأضاف السيد الوزير ان الحكومة الاردنية قد أبدت استعدادها كذلك لتدريب لمعلمين العمانيين وتزويد السلطنة الشقيقة بما تحتاج اليه من خبرات فنية لتطوير المناهج والكتب المدرسية بالاضافة الى تزويدها بعدد من الكتب المدرسية الاردنية .

بدء المؤتمر الاول لمدراء المواصلات في المملكه

عمان – وأأ – بدأ في وزارة المواصلات المؤتمر الاول لمدراء المواصلات في مختلف محافظات والوية المملكة ..

وقد افتتح المهندس محمد خلف وزير المواصلات المؤتمر بكلمة رحب فيها بمدراء المواصلات وناشدهم بذل اقصى طاقاتهم في سبيل تقديم خدمات بريدية وبرقية وهاتفية أفضل للمواطنين

وقال : انكم اليوم مطالبون اكثر من أى وقت مضى الى تفهم الاثار التي تعكسها خدماتنا العامة على حياة الناس .

هذا وبحث المؤتمرون خلال جلساتهم التي استغرقت يومين القضايا المتعلقة بالبريد والبرق والهاتف داخل المملكة وتوفير هذه الخدمات بصورة احسن مما هي عليه الان ووضع الحلول اللازمة للتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه مدراء المواصلات اثناء تقديمهم الخدمات العامة للمواطنين .

كما سيبحث في المؤتمر امكانية افتتاح شعب بريدية جديدة خلال العام الحالي في القرى المحتاجة وتحويل بعض الشعب لمكاتب بريد اذا كان وضعها يستلزم ذلك وتخصيص موظف في كل مديرية مواصلات للاشراف على عملية الاحصاء المحلي وتزويد قسم الاحصاءات المركزي في عمان وكذلك امكانية اجراء ندوات بريدية محلية ودورية لموظفي البريد لغايات التوعية والتوجيه .

تأسيس معهد للعلوم التطبيقية في الاردن

عمان – وأأ – صرح المهندس فؤاد قاقيش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، بان العمل يجرى حالياً على تأسيس معهد للعلوم التطبيقية في الأردن ، لتوفير حاجة البلاد المتزايدة من المساحين والرسامين المعماريين حاسبي الكميات ومراقبي الابنية والمراقبين الفنيين للمشاريع .

وذكر المهندس قاقيش ان الحاجة قد اصبحت تدعو بالحاح لتأسيس هذا المعهد نظراً لما يعانيه عدد من الاجهزه الفنية في الاردن من الافتقار الى العدد الكافي من اصحاب تلك الاختصاصات .

وقال : لقد اصبحت تلك الاجهزة بمثابة جسور يعبرها المتدربون حتى اذا اكتمل تدريبهم انطلقوا الى الاقطار الشقيقة حيث تجتذبهم الرواتب الاعلى وذلك بطبيعة الحال على حساب المشاريع الاردنية .

وأوضح السيد الوزير ان التعليم في معهد العلوم التطبيقية المنوى تأسيسه سيكون لمدة سنتين بعد التوجيهية . وسيكون من شأن هذا المعهد ان يسد حاجة الاردن من الفنيين كما سيكون بامكانه توفير المزيد من هذه الطاقات للعمل في الاقطار الشقيقه .

أجور الابنية المستأجرة

عمان – وأأ – اصدر وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية تعميماً الى البلديات في المملكة طلب اليها فيه عدم صرف أجور الابنية المستأجرة الا بعد ان يبرز صاحب الملك شهادة تثبت تسديده للضرائب والاموال الاميرية المستحقة عليه .

وجاء ذلك بناء على طلب من وزارة المالية

مدارس قروية

عمان – وأأ – وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على انشاء مدرسة قروية في كل من قرية حثنا وقرية محنا من محافظة اربد .

وتبلغ تكاليف كل من هاتين المدرستين اكثر من (١٣) الف دينار .

وقد اصدر السيد الوزير تعليماته بالمباشره بانشاء هاتين المدرستين .

الاردن يرحب باتفاق سوريا مع شركة التابلاين

عمان – وأأ – رحب السيد احمد اللوزي وزير المالية بالاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة السورية مع شركة التابلاين في الاسبوع الماضي.

وقال : اننا نعتبر هذا الاتفاق خطوة طيبة لا بد ان يكون فيها الجانب العربي السوري قد توصل الى ما يضمن حق سوريا الشقيقة.

وأضاف يقول : ان كل فائدة تحصلها سوريا ستنعكس بطبيعة الحال على جميع الاطراف ذات العلاقة بالموضوع .

وقال : ان عائدات الاردن من خط التابلاين قد انخفضت العام الماضي الى مليون و ١٢ ألف دينار ، بينما كانت في العام الذي سبقه اكبر من هذا الرقم . ويعود هذا الانخفاض الى توقف الضخ من الخط طيلة تسعة شهور .

اجتماع في عمان لبحث تنفيذ مشروع الخط الحديدى الحجازى

عمان – وأأ – وجه السيد ابراهيم الحباشنة وزير النقل الدعوة الى اعضاء الهيئة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي لعقد اجتماع لهم في عمان في الخامس عشر من الشهر القادم وذلك لبحث القضايا المتعلقة بتنفيذ هذا المشروع .

وكان وزير النقل الاردني ووزير المواصلات السوري قد بحثا لدى اجتماعهما في الشهر الماضي اختلاف وجهات النظر بالنسبة للجدوى الاقتصادية لمشروع الخط الحديدي الحجازي في ضوء ارتفاع تكاليفه الى حد لم يكن متوقعا . كما بحثا الوسائل الكفيلة بتحقيق الاتفاق في وجهات النظر بين جميع الاعضاء .

مسجد عمان الكبير

عمان – وأأ – تعكف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على اعداد الدراسات اللازمة لانشاء مسجد عمان الكبير الذى سيطلق عليه اسم مسجد الملك عبدالله حيث سيكون هذا المسجد اكبر مسجد في العاصمة.

الاقصى

تحتجب الأقصى يوم الاربعاء الموافق ٧١/٢/١٠ بمناسبة عطلة عيد الأضحى المبارك وهي تنتهز هذه المناسبة فتتقدم الى قرائها الكرام بأطيب ايات التهنئة والتبريك سائلة العلي القدير ان يعيده عليهم وعلى الامة العربية والاسلامية وقد تحققت الآمال بالنصر والعز والسؤدد .

اللواء محمد بن عامر قائد القوات السعوديه الشقيقه في الاردن يهنىء جلالة القائد الاعلى بالعيد

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يسرني يا صاحب الجلالة أن ارفع الى مقام جلالتكم باسمي واسم كافة أفراد القوات السعودية المرابطة في الأردن الشقيق أجمل آيات التهاني وأجمل التمنيات بحلول عيد الأضحى المبارك سائلا المولى عز وجل أن يعيده على جلالتكم وعلى الشعب الأردني وكافة الأمة العربية والاسلامية بالخير والبركات وأن يحقق لهذه الأمة على يديكم النصر المرتجى في معركتها المصيرية ضد أعداء العروبة والاسلام وختاماً أرجو الله أن يوفقنا لخدمة جلالتكم ولخدمة أخيكم فيصل بن عبدالعزيز . والشعبين الأردني والسعودي والقضية العربية المشتركة وتقبلوا خالص احترامي مولاي .

اللواء محمد بن عامر
قائد القوات السعودية الشقيقة في الأردن

اخبار محافظة اربد

اربد – وأأ – دعا السيد محمد أحمد سليم رئيس لجنة بلدية اربد المواطنين في المدينة الى التآخي والعمل يدا واحدة في سبيل المصلحة الواحدة ونسيان الخلافات والاحقاد .

وقال في اجتماع عقد في قاعة الغرفة التجارية باربد ان موازنة البلدية بلغت هذا العام رقماً قياسياً حيث وصلت الى نصف مليون دينار .

وبين السيد سليم للتجار والمواطنين والعمال الذين حضروا الاجتماع المشاريع العمرانية التي تتولى البلدية تنفيذها هذا العام ومنها انشاء فندق سياحي وتأسيس شركة مواصلات داخلية لانعاش الحركة داخل المدينة .

وقال : ان التعاون بين البلدية والمواطن هو الاساس الاول الذى تبنى عليه البلدية مشاريعها ، فبالقدر الذى يتم فيه التعاون بين الجانبين تتحقق المشاريع العمرانية في مدينة اربد .

● اربد – وأأ – زار السيد نايف الحديد محافظ اربد منطقة الأغوار الشمالية وبحث في طلبات المزارعين والمواطنين هناك .

كما اطلع المحافظ خلال هذه الزيارة التي صحبه فيها مدير شرطة محافظة اربد على سير العمل في المزارع والطرق بعد أن عادت الحياة الطبيعية الى منطقة الأغوار .

● اربد – وأأ – عقد الدكتور اسحق قليبو مدير زراعة محافظة اربد اجتماعاً حضره المرشدون الزراعيون ورؤساء الاقسام في المديرية .

وجرى البحث خلال هذا الاجتماع في ضرورة تقديم كافة الخدمات الزراعية للمواطنين والمزارعين وتوسيع قاعدة المشاهدات الزراعية التي تجرى في المحافظة .

● ●

كلمة سماحه قاضي القضاة الى القوات المسلحه ـ تتمه

لقد صدق المؤمنون الأولون ما عاهدوا الله عليه فمنهم من رزق الشهادة في ميدان الجهاد ومنهم من ينتظرها دون ان يغيروا او يبدلوا او يخلفوا عهودهم .

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم .

لقد غاب أنس بن النضر عن غزوة بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون مر أنس بن النضر على جماعة من المهاجرين والانصار فيهم عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله وقد ألقوا ما بايديهم فقال ما يجلسكم قالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فماذا تصنعون بالحياة بعده فموتوا على ما مات عليه ثم تقدم ليقاتل فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال (يا سعد الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد) فقال سعد فما استطعت يارسول الله ان اصنع ما صنع .

ولقد استشهد انس في معركة أحد فوجدوا فيه بضعاً وثمانين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم فما عرفه أحد الا اخته عرفته ببنانه .

وكثير من المؤمنين الذين جاهدوا في الله حق جهاده قد اصيبوا بأصابات عديدة بالغة في نواح كثيرة من جسدهم ومع ذلك ظلوا يقاتلون الى ان استشهدوا في سبيل الله .

فهذا جعفر بن ابي طالب لما تولى قيادة جيش المسلمين في غزوة موته بعد استشهاد القائد زيد بن حارثة جاهد جهادا مستميتاًفلقد اخذ اللواء بيمينه فقطعت يمينه فأخذه بشماله قطعت فاحتضنه بعضديه حتى قتل قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وكان في غزة موته

فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا بما اقبل من جنده بضعاً وتسعين اصابة بين ضربة وطعنة ورمية ليس منها شيء في ظهره وقد رزق الشهادة وعمره ثلاث وثلاثون سنة .

وجعفر ابي طالب مثال من الآف الامثلة التي كان عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احبوا الله فأحبوا لقاءه ويا لعمن لقاء بين الله وبين احبابه .

(فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) .

والمؤمن الصادق المجاهد بعد اصابته في ميدان الجهاد يتصف بالتضحية وايثار اخيه على نفسه بشيء هو في اشد الحاجةاليه.

فقد استشهد في معركة اليرموك الحاسمة عكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فأتوا بماء وهم صرعى في النزع الأخير ولكنهم تدافعوا كلما قدم الماء الى رجال منهم قال اسق فلانا حتى ما توا ولم يشربوا فقد طلب عكرمة الماء فرأى سهيلا ينظر اليه فقال ادفعوه الى سهيل ورأى سهيل الحارث ينظر اليه فقال ادفعوه الى الحارث فلم يصل اليه حتى ما توا) وصدق الله العظيم .

(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) .

اولئك رجال جاهدوا لله وفي سبيل الله واتصفوا بالتضحية والايثار حتى في آخر رمق من حياتهم رضي الله عنهم ورضوا عنه في جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم الثواب وحسنت مرتفقا .

هذه صفحات مشرقة من تاريخ المجاهدين الاخيار والشهداء الابرار وان لنا فيهم لأسوة حسنة وقدوة طيبة فعلينا ان نقتدى بهم في جهادهم وعزمهم وثباتهم وتضحياتهم.

وانه لما يدمي القلوب ويبعث الألم والحسرة في النفوس لن يقبل عيد الأضحى المبارك على المسلمين والعرب للمرة الرابعة وبلادهم محتلة من قبل العدو يصول فيها ويجول ويتيه ويتكبر وينتهك الحرمات ويصادر الممتلكات ويقتل الابرياء ويشرد أهل البلاد من بلادهم ويقوم بالاجراءات التعسفية ويسن القوانين الظالمة لتهويد مدينة القدس الخالدة ارض الاسراء والمعراج ولازالة الصبغة الاسلامية والعربية عنها وينتهك حرمة المسجد الاقصى المبارك حتى امتدت يده الآثمة المجرمة الى حرقه تمهيداً لهدمه وازالته ليقيم على انقاضه هيكله المزعوم ، يقوم بكل ذلك دون ان يجد امامه قوة تردعه عن غيه وتوقفه عند حده .

واذا كان الجهاد عن الحق والعقيده هو سبب انتصار المسلمين والعرب في تاريخهم الطويل فما زال الى اليوم الصراط السوى والسبيل القويم لتأكيد حريتهم وتثبيت استقلالهم واسترداد اوطانهم وانقاذ مقدساتهم

فليس لنا معاشر العرب والمسلمين من سبيل للتغلب عليه الا بالصبر والثبات والعزم والتصميم وان نملأ جوانبنا بالثقةبالله ونخوض المعركة المصيرية ونحن كتلةواحدة وجبهة متراصة وان نقاوم النعرات الأقليمية والدعوات العصبية والقبلية التي تمزق وحدة الامة وتضعف قوتها وتقضي عليها ونخرج القائلين بها والداعين اليها من زمرةالمؤمنين وجماعاتهم .

كما قال صلى الله عليه وسلم (ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية وان نعد العدة المادية والروحية على السواء .

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم) فالقوة الروحية يجب اعدادها كالقوة المادية.

فليس النصر بالقوة المجردة ولكن ايضاً بالايمان الشجاع والارادة القويةولا جدوى من سلاح لايجد ايماناً يحمله وعزماًيحركه وعقيدة تدفعه الى النصر . (وما النصر الامن عند الله العزيز الحكيم) .

وانما يتنزل النصر من عند الله للامة المؤمنة بعد ان تقوم بجميع ما أمرها الله بمن العمل والاعداد وتحقيق الاسباب التي اوجبها للوصول الى النصر .

- أسأل الله عز وجل ان يعيد مثل هذاالعيد على المسلمين والعرب وقد اشتدت شوكتهم وعز جانبهم وحققوا أهدافهم وحرروا اوطانهم وانقذوا مقدساتهم وتلاقى ابناؤهم في مدينة القدس الخالدة وقد تحررت من نير الاحتلال وسيطرته وفي رحاب المسجد الاقصى المبارك وقد رجع اليه اهله وعاد اليه عزه ومجده وكرامته .

(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون) .

(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)صدق الله العظيم .

عدنان الرمحي وسعود الفياض يقدمان برنامجين تحية للقوات المسلحة بمناسبةالعيد على شاشةالتلفزيون الاردني

يعمل المخرج عدنان الرمحي على اخراج اغنية المجد للكوفية الحمراء من تاليف حيدر محمود والحان روحي شاهين وغناء محمد وهيب وغاده محمود وصبري محمود والتي ستبث مساء اول ايام عيد الاضحى المبارك وقد اشرف على هندسةالديكور المهندس هايل العجلوني وتدل التجارب الأولية على أن هذه الأغنية ستكون من أفضل ما قدم التلفزيون الأردني

أما المخرج سعود الفياض فيعمل على اخراج برنامج تحية الشهيد الذي سيبث مساء يوم وقفة العيد وستنشد فيه انشودةالشهيد من تأليف حيدر محمود وغناء محمد وهيب صبري محمود وغاده محمود ويقال أنها ايضا من اروع الأناشيد التي ستقدم على شاشةالتلفزيون الأردني بمناسبة العيد .

حيا الله هذه الجهود الوطنية الشابة .

القائدالعام للقوات المسلحه الاردنيه يكرم ابناء الشهداء

أمر معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بتخصيص مبلغ من المال لكل عائلة شهيد بمناسبة عيد الأضحى المبارك تقديراً من القوات المسلحة الأردنية لأرواح ابنائها الابطال الذين باعوا انفسهم في سبيل الله وفي سبيل رفعة الأردن .

تحيه العيد ـ تتمه

وقد يكون الصمود طريقنا الوحيد إلى غاياتنا ..

وقد يكون العمل الصامت الدؤوب تدريباً وإعداداً أسلوبنا الأمثل لبلوغ النصر ..

لكننا نريد أن نتذكر أن طاقات شعبنا .

في غرب النهر وفي شرقه .. هي هي فقط معين الصبر الذي لا ينضب .والصمود الذي لا يلين .. والعمل الشاق الذي لاحدود له

وهذه الذكرى .. هي البطاقة التي نبعثها لكم..من عمان..من اربد ، من السلط ، من معان

ومن كل قرية هنا اليكم هناك ...

في عيد الأضحى المبارك ..

ولتكن أعيادنا القادمة أعياد التحرير و النصر !

سمير مطاوع

سمو الامير محمد يشكر جلالة القائد الاعلى

- عمان - وأأ - بعث سمو الأمير محمد الرسالة جوابية الى مقام جلالة الملك الحسين ردا على الرسالة التي كان جلالته قد بعث بها الى سموه بشأن تعيينه رئيسا للمجلس الخاص لشؤون العشائر وفيما يلي نص الرسالة :

(سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله - لقد تلقيت بمزيد الفخر والاعتزاز رسالة جلالة أخي قائدالأردن ورائد نهضته واني اذ اتشرف بحمل المسؤولية الجديدة التي اوكلتموها الي فان ما يشجعني ويحفزني الى العمل ما اعرفه من حرص جلالتكم على تطوير بلدنا الغالي ودفعه في معارج الرقي والتطور كما انني اعلم حرصكم على ابناء العشائر والبادية الاردنية الذين اعطوا هذا البلد والثورة العربية الكبرى وكل قضيةعربية مقدمة من دمائهم وجهودهم ووفائهم ما يظل رمزا كريما لشخصيةالانسان العربي وشيمه الكريمة

اني سأستمد يا صاحب الجلالة من فكركم النير ومن تجربتكم العميقة ومن اصالة تعلقكم بابناء شعبنا ما يهديني في هذه المهمة الوطنيةالجليلة

وسيظل دأبنا جميعا ونحن نباشر مسؤولياتنا الجديدة تحقيق هدفكم الذي نذرتم نفسكم له وهو بناء بلدنا وامتداد يد الاعمار الى كل ربع من ربوع الاردن الحبيب .. ولن نألوا جهدا لمتابعة كافة جوانب حياة ابن البادية العلمية والادارية والصحية والاجتماعية لنسهم في دراستها وحلها في حدود طاقتنا وامكانات بلدنا وسنظل كما علمتنا دوما ننطلق في تفكيرنا من الشعور بثقل واهمية الواجبات الملقاة علينا وما يترتب على ذلك من حقوق للاخرين على المسؤول . سائلا الله إن يمكنني من اداء مهمتي لهذه الفئة العزيزة من ابناء شعبنا بما يكفل تحقيق رفعة وطننا وازدهار ابناء شعبنا متوجها للعلي القدير ان يكلاكم برعايته وعنايته لتظلوا دوما على رأس مواكب نهضتنا قائدا ورائدا ومرشدا انه سميع مجيب الدعاء) .

اخوكم محمد بن طلال

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الأردنية





هكذا من الأصل